

آيات قصة سليمان في سورة النمل من خلال التكميل الشاف في كشف معاني الكشف

تأليف: العلامة محمد بن يحيى بهران (ت: ٩٥٧هـ) "دراسة وتحقيق"

أحمد أحمد سليمان مهدي

باحث دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن، كلية التربية بالحديدة، جامعة الحديدة، الجمهورية اليمنية

Ahmedsulaimanmahdi@gmail.com

أ.د. مصلح يحيى علي جزاز

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بكلية الآداب، جامعة الحديدة، الجمهورية اليمنية

jzazmslh@gmail.com

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/١١/٥ م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٥/١٠/١٥ م

الملخص:

يهدف البحث إلى تحقيق ودراسة آيات قصة سليمان في سورة النمل، من خلال التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التاريخي، ومنهجي في البحث الاعتناء بضبط المخطوط؛ ليكون سليماً من التصحيف والتحريف بعد نسخه نسخاً صحيحاً من المخطوط، وقد قسمت البحث إلى قسمين، القسم الأول منه تحدث فيه عن حياة المؤلف: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، وحياته، وشيوخه وتلامذته، وقمت بدراسة المخطوط، فحققت اسمه، ووثقت نسبته إلى المؤلف، وبينت منهج المؤلف فيه، وذكرت منهجي في التحقيق، ووصفت نسخة المخطوط، وفي القسم الثاني قمت بتحقيق النص تحقيقاً علمياً، والتعليق على ما ورد فيه بما يحقق إخراجاً على الصورة التي أرادها المؤلف، وختمت البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: قصة سليمان، التكميل الشاف، سورة النمل.

Verses of the Story of Solomon in Surat An-Naml through Al-Takmil al-Shāfi fi Kashf Ma‘ānī al-Kashshāf by the eminent scholar Muḥammad ibn Yaḥyā Bahrān (d. 957 AH), A Study and Critical Edition

Aḥmad Aḥmad Sulaymān Mahdī

PhD researcher in interpretation and Quranic sciences, Faculty of Education in Al-Hudaydah, Hudaydah University, Republic of Yemen

Ahmedsulaimanmahdi@gmail.com

Prof. Dr. Musleh Yahya Ali Jazaz

Professor of Tafsir and Qur'anic Sciences, Faculty of Arts, Hudaydah University, Republic of Yemen

jzazmslh@gmail.com

Date of Receiving the Research: 15/10/2025 Research Acceptance Date: 5/11/2025

Abstract:

This research aims to verify and study the verses on the story of Solomon in Surah An-Nur, as interpreted in Al-Takmil Al-Shaf fi Kashf Ma'ani Al-Kashshaf. The research employs a descriptive-historical methodology, and my methodology includes meticulous attention to the accuracy of the manuscript, in order to ensure its accuracy and freedom from errors and distortions after accurate copying from the manuscript. I divided the research into two parts. The first part discusses the author's life: his name, lineage, nickname, title, his life, his teachers and students. Moreover, I studied the manuscript, verifying its title, confirming its attribution to the author, explaining the author's methodology, outlining my own approach to verification, and describing the manuscript copy. In the second part, I conducted a scientific critical verification of the text, providing commentary to ensure it reflects the author's intended presentation. The research concludes with a summary of the most important findings and recommendations.

Keywords: The story of Solomon, Al-Takmil Al-Shaf, Surah An-Naml.



المقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد:

إن علم التفسير من أشرف العلوم وأجلها، اهتم به العلماء قديماً وحديثاً بالنسبة للتصنيف، ولم يتركوا فيه صغيرة ولا كبيرة إلا بحثوها، ما بين مختصر منشور، وآخر ميسوط، وكان من بين هذه الكتب كتاب (التكميل الشاف في كشف معاني الكشف) لمؤلفه العلامة محمد بن يحيى بن بهران المتوفى سنة ٩٥٧هـ، وقد وفقني الله في الحصول على نسخة منه، فأحببت أن أقوم بدراسته وتحقيقه وإخراجه؛ لنيل درجة الدكتوراه، وقد اجتزأت جزءاً منه لتحكيمة في مجلة علمية كمتطلب في الدراسة، أسأل الله التوفيق والسداد، وأن يجعل ذلك في ميزان الحسنات.

أهمية الموضوع وسبب اختياره

لقد أوردت سورة النمل العديد من قصص الأنبياء، وتناولت دعوتهم لأقوامهم، وما حصل معهم وبين أقوامهم، فذكرت قصة موسى مع قومه، والآيات التي أيده الله بها، وذكرت داود وسليمان وما جباهما الله به من نعم، وتفضيل على كثير من عباده المؤمنين، وخص سليمان بمزيد فضل فاتاه الله ملكاً لم يؤت أحد مثله، فقد سخر له الجن، والإنس، والطير، وترجع أهمية الموضوع وسبب اختياره إلى ما يلي:

- ١- ما خص الله به سليمان من بعض النعم التي لم يؤتها غيره.
- ٢- أن الله تعالى علمه منطلق الطير، وغيره من الحيوان، فكان يعرف لغتهم ويخاطبهم.
- ٣- مكانة ابن بهران العلمية، وأهمية كتابه الذي لا يزال مخطوطاً.
- ٤- ما يحتاجه هذا المخطوط من عناية وتحقيق، ويريد الباحث تحقيق بعض آيات سورة النمل المتعلقة بقصة سليمان.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- تحقيق ودراسة آيات قصة سليمان من سورة النمل من خلال التكميل الشاف في كشف معاني الكشف.
- ٢- التعريف بابن بهران، وبكتابه التكميل الشاف في كشف معاني الكشف.
- ٣- بيان ما خص الله تعالى به سليمان من نعم، وتفضيل، وتسخير بعض المخلوقات له.



الدراسات السابقة:

من خلال البحث والتتبع تبين أنه لم يتطرق أحد من الباحثين - في حدود اطلاع الباحث - إلى دراسة هذه الآيات في هذا المخطوط وتحقيقه.

حدود البحث:

يتناول البحث دراسة وتحقيق:

"آيات قصة سليمان في سورة النمل من خلال التكميل الشاف في كشف معاني الكشاف، تأليف: العلامة محمد بن يحيى بهران (ت: ٩٥٧هـ)

منهج التحقيق:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التاريخي، وذلك وفق خطوات علمية على النحو الآتي:

- ١- كتابة النص حسب قواعد الإملاء، وترقيمها بعلامات الترقيم؛ ليسهل فهم تراكيب الكتاب.
- ٢- الاعتماد في كتابة الآيات على الرسم العثماني، برواية حفص عن عاصم.
- ٣- عزو الآيات القرآنية إلى سورها بأرقامها من المصحف الشريف، مع ذكر رقم الآية، واسم السورة، إلى جوار الآية في المتن.
- ٤- تخريج الأحاديث النبوية الشريفة بذكر: الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث، فما كان منها في الصحيحين أو أحدهما اكتفي بالتخريج منها، وإن لم يكن فيها خرجته من كتب الحديث، مع ذكر ما قاله العلماء فيه تصحيحاً وتضعيفاً قدر الإمكان.
- ٥- عند العزو إلى كتب اللغة أذكر المرجع، ثم الفصل أو الباب أو الحرف حسب منهج المؤلف في ترتيب كتابه، مادة الكلمة، ثم الجزء، والصفحة.
- ٦- عزو الأبيات الشعرية إلى قائلها ومصادرها.
- ٧- توضيح معاني الكلمات الغامضة وضبطها بالشكل من كتب اللغة، قدر الامكان.
- ٨- الترجمة للأعلام في المرة الأولى ترجمة موجزة من المصادر المعتمدة، وعدم الترجمة للأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، ومشهوري الصحابة رضوان الله عنهم، والأئمة الأربعة رحمهم الله تعالى؛ لشهرتهم.
- ٩- التعريف بالأماكن المهمة التي تحتاج إلى تعريف، تعريفاً معجمياً وجغرافياً.
- ١٠- عزو كلام المؤلف إلى المصادر التي نقل منها.

١١ - اعتماد الأقواس « » المزهرة للآيات القرآنية، والقوسين الكبيرين () للأحاديث النبوية الشريفة، وعلامة التنصيص " " للنصوص المقتبسة حرفياً مع تميز الاقتباس غير الحرفي بلفظ (ينظر) في الهامش قبل ذكر المصدر أو المرجع.

١٢ - ذكر المصدر أو المرجع مع ذكر اسم مؤلفه دون تفصيل بياناته، وإذا تكرر المصدر أو المرجع في نفس الصفحة أكتفي بذكر اسم المصدر أو المرجع دون مؤلفه، أمّا التي تتشابه أسماؤها، ويختلف مؤلفوها فإني أذكر اسم المصدر واسم مؤلفه في كل مرة تمييزاً لها، واكتفاء بقائمة المصادر والمراجع الواردة في آخر البحث.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة الموضوع والمنهج المتبع في بحثه تقسيم الدراسة إلى:
مقدمة، وقسمين، وخاتمة.

المقدمة: وفيها: فكرة الموضوع، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومنهج البحث وخطة.

القسم الأول: قسم الدراسة وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن بهران وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

المطلب الثالث: شيوخه وتلامذته.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: وفاته وثناء الناس عليه.

المبحث الثاني: تفسير الإمام ابن بهران، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، وصحة نسبته إلى مؤلفه، وسبب تأليفه.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه، وأهم المصادر التي اعتمد عليها.

المطلب الثالث: وصف المخطوط، وعرض نماذج منه.

القسم الثاني: النص المحقق.

الخاتمة: وتحتوي على أهم النتائج والتوصيات والمقترحات.

وقد وضع الباحث في نهاية بحثه قائمة بأهم المصادر، والمراجع التي اعتمد عليها في بحثه، مرتبة على حروف الهجاء.

المبحث الأول: ترجمة مختصرة للإمام ابن بهران

وفيه خمسة مطالب

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه^(١).

محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن أحمد بن يونس بن حسن بن حجاج بن حسن بن إسما عيل بن إبراهيم بن حميدان بن قمران بن مالك بن عمر بن رازح بن أسعد بن يحيى بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر اليافى الصعدي^(٢) المعروف ب(ابن بهران) أحد علماء اليمن المشاهير.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

مولده: ولد الإمام ابن بهران - رحمه الله تعالى - في سنة (٨٨٨هـ)، بصعده.

نشأته: نشأ وترعرع بصعده، وطلب العلم، وكان يأكل من كسب يده من صنعة الحرير، رغم اتصاله بالإمام يحيى شرف الدين^(٣)، بل من خواصه، وفي بداية عمره تنقل في المدائن اليمنية بل وغيرها؛ لغرض التجارة، وتنقله للتجارة لم يشغله عن طلب العلم بل ساعده للتعرف على عدة علماء، وعلى سعة أفقه، وتعدد مواهبه، واشتغاله بفنون العلم المتعددة، حيث لم يقتصر - على جانب واحد من العلم، بل كان موسوعة علمية، يلتقط العلوم والفوائد في أي مدينة يزورها، ومن أي عالم يلقاه، وكان إذا وفد قرية فيها قراءة حضر معهم، ولم يستقل قليلاً من العلم أينما سقط على درة لقط

(١) ينظر: البدر الطالع، الشوكاني، ٢/ ٢٧٨، وطبقات الزيدية الكبرى، إبراهيم المؤيد، ٢/ ٥٢١، ومطلع

البدور، أحمد بن أبي الرجال، ٤/ ٣٧٦، إيضاح المكنون، الباباني، ٣/ ٢٦٩.

(٢) نسبة إلى صُعْدَة - بالفتح ثم السكون -، شمالي صنعاء تبعد عنها بحوالي ٣٠٠ كم، وهي مدينة مشهورة بزروعها وثمارها، ينظر: معجم البلدان، الحموي، ٣/ ٤٠٦، والروض المعطار، الحميري، ٣٦١، ومجموع بلدان اليمن، الحجري، ٤٦٧.

(٣) هو: يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى الحسيني العلوي، الإمام المتوكل على الله: من أئمة الزيدية في اليمن. ومن فقهاءهم وشعرائهم. بويع بالإمامة في جبال صنعاء، بعد وفاة أبيه سنة (٩٤٣ هـ)، وعظم أمره، فكانت له وقائع مع الترك، وأطاعته قبائل كثيرة. توفي سنة (٩٦٥ هـ)، ينظر: البدر الطالع، الشوكاني، ١/ ٢٧٨، والأعلام، الزركلي، ٨/ ١٥٠.

معولاً على ما اشتهر، إنما السيل اجتماع النقط، فقد برع في جميع الفنون، وفاق أقرانه، وتفرد برياسة العلم في عصره، وجيهاً في العلماء، وذلك نتيجة الورع وعزف النفس عن الطمع^(٤).
ومما سبق يتبين أنه ابتداء بطلب العلم في بلده صعدة، وبجانب ذلك امتهان التجارة، وهذا يدل على روحه العالية، حيث رفع نفسه من الحاجة للغير، أو الفاقة المذلة، والزهد فيها عند الناس زاده رفعةً ومكانةً.

المطلب الثالث: شيوخه وتلامذته.

أولاً: شيوخه

- أخذ الإمام ابن بهران العلم من أكابر علماء عصره، فنهل من فنونهم وخبراتهم، فكان ثمرة ذلك أن أصبح علماً في عصره، وأحد المرجوع إليهم في زمانه فمن أشهر شيوخه:
 - ١- العلامة المرتضى بن قاسم المؤيدي القطاطري، كان إماماً عظيماً في المنطق والمعاني وسائر العلوم، وفتاواه بالتحقيق مشهورة، توفي بصنعاء سنة (٩٣١هـ)^(٥).
 - ٢- محمد بن أحمد بن مرغم، أخذ العلم عن أعيان مدينة صنعاء، وغيرها، وبرع لا سيما في الفقه وأصبح من العلماء المرجوع إليهم في زمانه، توفي سنة (٩٣١هـ)^(٦).
 - ٣- الفقيه يحيى بن حرملة الصعدي، كان مشهوراً في جميع الفنون، قرأ عليه شرح ابن عقيل. توفي سنة (٩٤١هـ)^(٧).
 - ٤- الإمام المتوكل على الله شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي، من أئمة الزيدية في اليمن. ومن فقهاءهم وشعرائهم. توفي سنة (٩٦٥هـ)^(٨).
- ثانياً: تلاميذه

ولغزارة علم الإمام ابن بهران ذاع صيته وشهرته؛ فأقبل عليه طلبة العلم ليأخذوا من علمه، والتلمذ عليه ومن أشهرهم:

- (٤) ينظر: مطلع البدور، أحمد بن أبي الرجال، ٣٧٨/٤، والعلامة محمد بن يحيى بن بهران، الصلاحي، ٤٢.
- (٥) ينظر: البدر الطالع، الشوكاني، ٢/٢٧٩، وملحق البدر الطالع، محمد زبارة، ٢/٢١١.
- (٦) ينظر: البدر الطالع، ٢/١٢١، وطبقات الزيدية الكبرى، إبراهيم المؤيد، ٢/٣٣٢.
- (٧) ينظر: مطلع البدور ومجمع البحور، أحمد بن أبي الرجال، ٣٩٨/٤، ومكتون السر، عماد الدين المذحجي، ٩٢.
- (٨) ينظر: الأعلام، الزركلي، ٨/١٥٠، والبدر الطالع، ١/٢٦٤، وطبقات الزيدية الكبرى، ٣/١٠٨.

- ١- ولده عبد العزيز، أخذ عنه في جميع العلوم والفنون، وعن القاضي محمد الضمدي، وغيره، حتى أصبح عالماً متقناً في جميع العلوم، توفي بصعدة سنة (١٠١٠هـ) (٩).
- ٢- محمد بن علي بن سليمان الرزقي الهمداني، أحد العلماء المحققين، أجازه ابن بهران بخطه إجازة عامة من تأليف ومسموع. توفي سنة (٩٦٠هـ) (١٠).
- ٣- محمد بن علي بن عمر التهامي، أخذ عن كثير من العلماء وأكثرهم ابن بهران، توفي سنة (٩٨٨هـ) (١١).

المطلب الرابع: مؤلفاته (١٢).

لقد ترك العلامة ابن بهران -رحمه الله- كثيراً من المصنفات الجليلة، القليل منها مطبوعاً، والكثير ما زال مخطوطاً، نذكر منها الآتي:

أولاً: التفسير والعقيدة

- ١- التكميل الشاف في كشف معاني الكشاف (خ) جمع فيه بين تفسير الكشاف، وابن كثير، والأحاديث النبوية من جامع الأصول، لابن الأثير، وغيرهم. وهو محل الدراسة والتحقيق.
- ٢- مختصر في أصول الدين (خ).
- ٣- الكشف والبيان في الرد على المبتدعة من متصوفة الزمان (خ).

ثانياً: الحديث

- ١- معتمد ذوي العقول المنتزع من جامع الأصول (خ).
- ٢- جواهر الإخبار والآثار المستخرجة من لجة البحر الزخار، طبع بهامش كتاب البحر الزخار، وصدر عن دار الحكمة البهانية. دون طبع، ودون تاريخ.

ثالثاً: الفقه

- ١- شرح الأثر، المسمى: تفتيح القلوب والأبصار إلى كيفية اقتطاف أثمار الأزهار (خ).

(٩) ينظر: ملحق البدر الطالع، محمد زبارة ١٢/ ٢.

(١٠) ينظر: طبقات الزيدية الكبرى، إبراهيم المؤيد، ٣١١/ ١، وملحق البدر الطالع، ١٢٢/ ٢.

(١١) ينظر: طبقات الزيدية الكبرى، ٤٥٤٢/ ٢، وملحق البدر الطالع، محمد زبارة، ٢٠٥/ ٢.

(١٢) ينظر: مكنون السر، يحيى المقرائي، ٨٤-٨٦، والبدر الطالع، الشوكاني، ٢٧٩/ ٢، وأعلام المؤلفين الزيدية، عبد السلام الوجيه، ١٠٢١، ومطلع البدور، أحمد بن أبي الرجال، ٣٧٦/ ٤، والأعلام، الزركلي، ١٤٠/ ٧.

٢- مختصر في الفرائض (خ).

٣- منسك الحج (خ).

رابعاً: اللغة

١- التحفة في النحو، مع شرح لها (خ). نسخة موجودة في مكتبة جامع الهادي بصعدة،

٢- ألفية في الصرف (البغية الواقعية) (خ).

٣- المختصر الشافي في علم العروض (خ).

خامساً: التاريخ والسير:

١- مجموع في سير الأئمة (خ).

المطلب الخامس: وفاته وثناء الناس عليه.

توفي -رحمه الله-، بصعدة السبت الخامس عشر من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وتسعمائة هجرية، وقبر بمقبرة غربي المدينة، في موضع يسمى العرضيين (١٣).

قال فيه شيخه المرتضى بن قاسم: هو الأفضل، العلامة، بهاء المجالس، وعماد المدارس، ذو القرينة المنقادة، والفتنة الوقادة، والأذنين النجيب، الآخذ من كل فن بأوفر نصيب، الرامي في كل مصيب (١٤).

ومن أثنى عليه وهو ليس من أهل عصره الإمام محمد بن علي الشوكاني (١٥) حيث قال: محمد بن يحيى المعروف بابن بهران الزيدي أحد علماء اليمن المشاهير، برع في جميع الفنون، وفاق أفرانه وتفرد برئاسة العلم في عصره، وصنف التصانيف الحافلة (١٦).

(١٣) ينظر: البدر الطالع، الشوكاني، ٢/ ٢٨٠، ومكنون السر، عماد الدين المذحجي، ٨٣.

(١٤) ينظر: طبقات الزيدية الكبرى، إبراهيم المؤيد، ٢/ ٥٢٣.

(١٥) هو: محمد بن علي بن عبد الله الشوكاني: فقيه، أصولي، محدث، مفسر، من كبار علماء اليمن، نشأ بصنعاء، وولي قضاءها سنة (١٢٢٩هـ)، له أكثر من مئة كتاب، من مؤلفاته: فتح القدير في التفسير، والدرر البهية في المسائل الفقهية، وإرشاد الفحول في أصول الفقه، والبدر الطالع وغيرها، توفي سنة (١٢٥٠هـ). ينظر: البدر الطالع، ٢/ ٢١٥، والتاج المكلل، القنوجي، ٤٣٦، والأعلام، الزركلي، ٦/ ٢٩٨، ومعجم المفسرين، نويهض، ٢/ ٥٩٣.

(١٦) ينظر: البدر الطالع، ٢/ ٢٧٩.

المبحث الثاني: تفسير الإمام ابن بهران، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وصحة نسبته إلى مؤلفه وسبب تأليفه.

إن من أهم ما يبحث فيه من يهتم بدراسة أو تحقيق مخطوط ما، هو الثبوت من صحة اسم الكتاب، وصحة نسبته لمؤلفه، وعليه فقد تم الثبوت بما يلي:

١- وجود اسم الكتاب واسم المؤلف على صفحة الغلاف المخطوط هكذا: (التكميل الشاف في كشف معاني الكشف) تصنيف محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن أحمد، الملقب بهران اليميني.

٢- الكتاب موجود ضمن مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن^(١٧).

سبب تأليف الكتاب:

يبين العلامة ابن بهران في مقدمة الكتاب أن سبب تأليفه له ما طلبه منه أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، المتوكل على الله رب العالمين، يحيى شرف الدين بن شمس الدين، أن يجد من الكتاب المذكور نسخة مستكملة للآي القرآنية، وألحق تفسير كل آية شيئاً مما يناسبها من الأخبار النبوية، والآثار المروية، وما يتعلق بذلك من غرر الفوائد، ودرر القلائد، وتقييد السوار دونهم السواهد؛ لتكمل بذلك محاسن الكتاب الأكرم، ويصير لها عزة في وجه الزمان الأدهم، وطراراً لثوب العلم المعلم، وأذن في عقد مناقب الإمام الأعظم، فبادرت بامثال ما أرشد إليه^(١٨).

المطلب الثاني: بيان منهج المؤلف في كتابه، وأهم المصادر التي اعتمد عليها.

يمكننا أن نحدد منهج المؤلف الذي اعتمد عليه في كتابه بالآتي:

١- رسم المؤلف أمام كل مصدر اعتمد عليه حرفاً يدل عليه، الكشف (ف) ولابن كثير (ك) ولجامع الأصول (ع) ولحاشية السيد العلامة يحيى بن قاسم العلوي (ح).

٢- أخذه النصوص من المصادر التي اعتمد عليها حرفياً.

٣- حذف الأسانيد، فلم يثبت إلا اسم الصحابي الذي روى الحديث عن النبي -ﷺ-.

(١٧) ينظر: مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن، الوجيه، ٢/ ٣٢١.

(١٨) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف (مقدمة الكتاب)، ١/ ١.

٤- أثبت من المتون ما كان حديثاً عن رسول الله - ﷺ -، أو أثراً عن صحابي، وما وجد من أقوال التابعين والأئمة المجتهدين، فلم يذكرها إلا نادراً.

٥- يعتمد في الروايات التي يذكرها على كتابي: البخاري، ومسلم، ثم يذكر الروايات الأخرى من الكتب الخمسة وهي: الموطأ، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وغيرها نادراً.

٦- الأحاديث التي لا تضيف فائدة للمعنى يحذفها، ويكتفي بقوله وفيه روايات أخرى.

المصادر التي اعتمد عليها المؤلف

ذكر العلامة ابن بهران - ﷺ - في مقدمة تفسيره المصادر التي اعتمد عليها، حيث أخذ منها حرفياً دون اقتباس، وفيما يلي ذكرها:

١- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزنجشري، جاز الله، المتوفى سنة (٥٣٨هـ)، ورمز له بالحرف (ف). وقد نسخه ابن بهران حرفياً.

٢- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، المتوفى سنة (٧٧٤هـ)، ورمز له بالحرف (ك). وقد كان يأخذ منه ما يناسب الآيات وتفسيرها من الأحاديث، والأخبار النبوية، والآثار المروية.

٣- جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، ابن الأثير، المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، ورمز له بالحرف (ع). وقد كان يأخذ منه ما يناسب الآيات وتفسيرها من الأحاديث، والأخبار النبوية، والآثار المروية.

٤- تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشف، يحيى بن القاسم بن عمرو العلوي، المعروف: بالفاضل اليميني، المتوفى سنة (٧٥٠هـ)، ورمز له بالحرف (ح). وقد كان نقله عنه أقل من سابقه، حيث ينقل عنه الفوائد والدرر التي تناسب الآيات وتفسيرها. وهذا المصدر عبارة عن مخطوطة.

المطلب الثالث: وصف المخطوط، وعرض نماذج منه.

وصف المخطوط: لقد توفرت لدى الباحث نسختان من المخطوط.

النسخة الأم: وهي التي ساعتمدها الأصل وسأرمز لها بـ(أ)، وذلك لقدم نسخها ووضوحها.

العنوان: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف.

اسم المؤلف: محمد يحيى بهران (ت: ٩٥٧هـ).

مكان النسخة: مكتبة السيد حمود محمد شرف الدين.

رقم الجزء: من سورة الأنفال إلى آخر سورة النمل.

رقم المخطوط: ١٧٣.

عدد الألواح: ١٦٠.

عدد الأسطر: من ٣٠ - ٣٣.

عدد الكلمات: من ١٤ - ١٥.

الناسخ: عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران (ابن المصنف).

تاريخ النسخ: ٩٦٤هـ.

لون الخط: الآيات باللون الأحمر، والتفسير باللون الأسود.

نوع الخط: نسخي ممتاز.

النسخة الثانية:

مكان النسخة: جامع شهاره بعمران.

رقم الجزء: الجزء الثالث من الكهف إلى آخر سورة النمل.

رقم المخطوط: ١٧٣.

عدد الألواح: ١٨٢.

عدد الأسطر: ٢٩ في الورقة الواحدة.

عدد الكلمات: من ١٤ - ١٦.

الناسخ: غير معروف.

تاريخ النسخ: ١٠٣٥هـ.

لون الخط: الآيات باللون الأحمر، والتفسير باللون الأسود.

نوع الخط: نسخي ممتاز.

جعلتها نسخة المقابلة ورمزت لها بالرمز (ب)، غير مرقمة.

عرض نماذج من المخطوط:



صفحة الغلاف

آيات قصة سليمان في سورة النمل من خلال التكميل الشاف في كشف معاني الكشف

تأليف: العلامة محمد بن يحيى بهران (ت: ٩٥٧هـ) "دراسة وتحقيق"

أحمد أحمد سليمان مهدي



صورة الصفحة الأولى من المخطوط النسخة (أ)



صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط النسخة (ب)

كلية التربية – جامعة الحديدة

مجلة أبحاث المجلد (١٢) العدد (٤) (ديسمبر ٢٠٢٥م)

E-ISSN: 2710-0324

P-ISSN: 2710-107X

https://ojs.abhath-ye.com/

القسم الثاني: النص المحقق

"آيات قصة سليمان في سورة النمل"

قوله تعالى: ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (١٧) حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَتَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٨) فَبَسَمَ صَاحِبُكَ مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَذْخُلِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (١٩) [سورة النمل: ١٧-١٩].

"روي أن معسكره كان مائة فرسخ (١٩) في مائة: خمسة وعشرون للجن، وخمسة وعشرون للإنس، وخمسة وعشرون للطير، وخمسة وعشرون للوحش، وكان له ألف بيت من قوارير على الخشب، فيها ثلاثمائة منكوحة. وسبعائة سُريّة، وقد نسجت له الجن بساطاً من ذهب وإبريسم (٢٠) فرسخاً في فرسخ، وكان يوضع منبره في وسطه وهو من ذهب، ويقعد عليه وحوله ستمائة ألف كرسي من ذهب وفضة، فيقعد الأنبياء على كراسي الذهب، والعلماء على كراسي الفضة، وحولهم الناس وحول الناس الجن والشياطين، وتظله الطير بأجنحتها حتى لا يقع عليه الشمس، وترفع ريح الصبا (٢١) البساط فتسير به مسيرة شهر (٢٢).

ويروى أنه كان يأمر الريح العاصف تحمله، ويأمر الرخاء (٢٣) تسيره، فأوحى الله إليه وهو يسير بين السماء والأرض: إني قد زدتك في ملكك لا يتكلم أحد بشيء إلا ألقته الريح في سمعك،

(١٩) الْقَرْسُخُ: ثلاثة أميال، والميل: مقياس للطول قدره (١٧٦٠) ياردة، أو (١٦٠٩) أمتار تقريباً. ينظر: العين، الفراهيدي، أبواب الرباعي، ٣٣٢/٤، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار، ٢١٤٨/٣.
(٢٠) الإبريسم: الحرير الخالص، فارسي دخيل. قال ابن السكيت: هو الإبريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين، وليس في كلام العرب، ينظر: معجم لغة الفقهاء، قلعي، ١٩، ولسان العرب، ابن منظور، حرف الميم، مادة: برسم، ٤٦/١٢.

(٢١) رِيحُ الصَّبَا: ريح لطيفة تأتي من المشرق، والقَبُول، كَصَبُور: رِيحُ الصَّبَا لَأَنهَا تُقَابِلُ الدَّبُورَ، أو لَأَنهَا تُقَابِلُ الكَعْبَةَ وَتَسْتَدِيرُ الدَّبُورَ، وفي التهذيب: القَبُولُ من الرِّيح: الصَّبَا لَأَنهَا تَسْتَقْبِلُ الدَّبُورَ، وقال الأصمعي: الرِّيحُ مُعْظَمُهَا الأَرْبَعُ: الجَنُوبُ، وَالشَّالُ، والدَّبُورُ، والصَّبَا، فالدَّبُورُ: الَّتِي تَهْبُ من دُبُرِ الكَعْبَةِ، والقَبُولُ: من تَلْقَائِهَا، وَهِيَ الصَّبَا. ينظر: تهذيب اللغة، الأزهرى، باب القاف، ١٤٠/٩، و تاج العروس، الزبيدي، فصل القاف، مادة: قبل، ٣٠/٣٠٩.

(٢٢) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي، ٥٩٦/٢، والبحر المحيط، أبو حيان، ٢١٨/٨.

(٢٣) الرُّخَاء من الرياح: اللَّيْنَةُ السَّريَّة التي لا تُزْعِزُ. ينظر: العين، الفراهيدي، باب الثلاثي المعتل، ٣٠١/٤.

فيحكى أنه مر بحراث (٢٤) فقال: لقد أوتي آل داود ملكاً عظيماً، فألقته الريح في أذنه، فنزل ومشى إلى الحراث وقال: إنما مشيت إليك لثلاث تمنى ما لا تقدر عليه، ثم قال: لتسيحة واحدة يقبلها الله، خير مما أوتي آل داود (٢٥) ﴿يُزْعَوْنَ﴾ [سورة النمل: ١٧]، يحبس أولهم على آخرهم، أي: توقف سُلَافُ العسكر (٢٦) حتى تلحقهم التوالي فيكونوا مجتمعين لا يتخلف منهم أحد، وذلك للكثرة العظيمة. ﴿حَتَّى إِذَا أَنْوَا عَلَىٰ وَاوَأْتَمَلَّ﴾ [سورة النمل: ١٨]، قيل: هو واد بالشام (٢٧) كثير النمل (٢٨).

فإن قلت: لم عدِّي ﴿أَنْوَا﴾ بعلی؟ قلت: يتوجه على معنيين:

أحدهما أن إتيانهم كان من فوق، فأتى بحرف الاستعلاء، كما قال أبو الطيب (٢٩):

(٢٤) الْحَرَاثُ: الزَّرَاعُ، وَقَدْ حَرَثَ، وَاحْتَرَثَ، مِثْلُ: زَرَعَ، وَازْدَرَعَ. ينظر: الصحاح، الجوهري، فصل الحاء، مادة: حرث، ٢٧٩/١، ومختار الصحاح، الرازي، باب الحاء، ٦٩.

(٢٥) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي، ٥٩٦/٢، وإرشاد العقل السليم، أبي السعود، ٢٧٨/٦.

(٢٦) الْقَوْمُ السُّلَافُ: الْمُتَقَدِّمُونَ. وَسَلَفَ الرَّجُلُ: أَبَاؤُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ، وَالْجَمْعُ أَسْلَافٌ وَسُلَافٌ. ينظر: الصحاح، الجوهري،

فصل السين، مادة: سلف، ١٣٧٦/٤، ومقاييس اللغة، ابن فارس، باب السين واللام، مادة: سلف، ٩٥/٣.

(٢٧) الشَّامُ: بفتح أوله، وسكون همزته، والشَّامُ بفتح همزته، ولا تمد، وفيها لغة ثالثة وهي الشَّام، بغير همز، عن رسول الله -ﷺ-: الشام صفوة الله من بلاده، وإليها يجتبي صفوته من عباده. سميت بذلك لكثرة قُرَاهَا وتداني بعضها من بعض فشبهت بالشامات، وقال آخرون من أهل الأثر منهم الشرقي: سميت الشام بسم بن نوح -عليه السلام- وذلك أنه أول من نزلها فجعلت السين شينا لتغيّر اللفظ العجمي، وأما حدّها فمن الفرات إلى العريش المتناخم للديار المصرية، وأما عرضها فمن جبل طيء من نحو القبلة إلى بحر الروم، وبها من المدن: منبج، وحلب، وحماة، وحمص، ودمشق، والبيت المقدس، وعسقلان... وغير ذلك. ينظر: معجم البلدان، الحموي، ٣١٢/٣، وآثار البلاد، القزويني، ٢٠٦.

(٢٨) ينظر: مفاتيح الغيب، الرازي، ٥٤٨/٢٤، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل، البضاوي، ١٥٧/٤.

(٢٩) هو: أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الكوفي الكندي، أبو الطيّب المتنبي: الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي. له الأمثال السائرة، والحكم البالغة، والمعاني المبتكرة. وفي علماء الأدب من يعده أشهر الإسلاميين. نشأ بالشام، ثم تنقل في البادية يطلب الأدب، وعلم العربية، وأيام الناس. وقال الشعر صبيّاً. وإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْمُنْتَبِي، لِأَنَّهُ ادَّعَى النُّبُوَّةَ فِي بَادِيَةِ السَّاهَةِ، وَتَبِعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي كَلْبٍ، وَغَيْرِهِمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِ لَوْلُو أَمِيرِ حِمص، وَنَائِبُ الْإِخْشِيدِ، فَأَسْرَهُ، وَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ، وَحَبَسَهُ طَوِيلًا؛ ثُمَّ اسْتَبَاهُ، وَأَطْلَقَهُ عَرْضَ لَهُ فَاتَكَ بَنُ أَبِي جَهْلٍ الْأَسَدِيِّ فِي الطَّرِيقِ بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَمَعَ الْمُنْتَبِي جَمَاعَةٌ أَيْضًا، فَاقْتَتَلَ الْفَرِيقَانِ، فَقُتِلَ أَبُو الطَّيِّبِ وَابْنُهُ، وَغُلَامُهُ بِالنَّعْمَانِيَّةِ، فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سُودِ بَغْدَادَ، سَنَةَ (٣٥٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب

فَلشَد مَا جَاوَزْتَ قَدْرَكَ صَاعِدَا وَلَشَدَّ مَا قَرَبْتَ عَلَيْكَ الْأَنْجُمُ (٣٠)
لما كان قرباً من فوق.

وقرئ نُمْلَةٌ (٣١) يا أيها النمل، بضم الميم وبضم النون والميم، وكان الأصل: النَّمْلُ، يَوْزَنُ الرَّجُلُ، وَالنَّمْلُ الَّذِي عَلَيْهِ الْإِسْتِعْمَالُ: تخفيف عنه، كقولهم: السَّعْبُ فِي السَّعْبِ.

قيل: كانت تمشي وهي عرجاء تتكاوس (٣٢)، فادات: ﴿يَكَايَهُهَا النَّمْلُ﴾ [سورة النمل: ١٨]: الآية، فسمع سليمان كلامها من ثلاثة أميال (٣٣)، (٣٤). وقيل: كان اسمها طاخية (٣٥).

والثاني: أن يراد قطع الوادي وبلوغ آخره، من قولهم: أتى على الشيء إذا أنفذه وبلغ آخره كأنهم أرادوا أن ينزلوا عند منقطع الوادي، لأنهم ما دامت الريح تحملهم في الهواء لا يخاف حطُّهم.

البغدادى، ١٦٤/٥، والمنظم في تاريخ الأمم والملوك، الجوزي، ١٦٢/١٤، وفيات الأعيان، ابن خلكان،

١٢٠/١، ابن خلكان، ١٢٠/١، ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص، أبو الفتح العباسي، ٢٧/١.

(٣٠) لأبي الطيب المتنبي، طلب منه رجل المدح، فأبى وقال ذلك، واللام للتأكيد، وشد على صورة المبنى للمجهول للتعجب، وأصله شدد كحسن، فقل ضم الدال إلى الشين وأدغم، كما هو قياس بناء التعجب، أي: ما أشد مجاوزتك لقدرك، يعنى: كثرت مجاوزتك لمقدارك، حال كونك صاعداً فيما ليس لك من الرفعة، وقال: عليك، دون: إليك، لأن قرب الأنجم من جهة العلو، أي: كثر عندك قرب النجوم إليك من فوق، ثم يحتمل أن النجوم حقيقة فقد بنى على الصعود المعنوي ما يبنى على الصعود الحسى، للمبالغة في تشبيه الأول بالثاني. ويحتمل أنها مستعارة لشعره الذي هو النجوم في الحسن، وعزة الوصول إليه على طريق التصريح، ففيه شبه التورية.

ينظر: الكشف، دار الكتاب العربي، بيروت، ٣/٣٥٥، إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين درويش،

١٨٢/٧.

(٣١) قراءة سليمان التيمي: (قَالَتْ نُمْلَةٌ يَأْتِيهَا النَّمْلُ)، وروي عنه أيضاً: (نُمْلَةٌ)، والنمل بضمهم. قال أبو الفتح: أما النُمْلَةُ، بفتح النون، وضم الميم؛ فتقبلها النُمْلَةُ، بفتح النون، وسكون الميم، لأن فعلاً يخفف إلى فعل، كسَبَع إلى سَبَع، وَرَجُل إلى رَجُل. ينظر: المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، ابن جني، ١٣٧/٢.

(٣٢) كَوَسَّتْهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِسًا، أي قلبته. وقد كاس هو يَكُوسُ، إذا فعل ذلك. يقال: كاسَ البعير، إذا مشى على ثلاث قوائم وهو مُعَرَّقَبٌ. والتكاوس: التراكم. يقال: عشبٌ مُتْكَاوِسٌ، إذا كثر وكثف. ينظر: العين، الفراهيدي، باب الثلاثي المعتل من الكاف، ٣٩٢/٥، الصحاح، الجوهري، باب السين، فصل الكاف، مادة: كوس، ٩٧٢/٣.

(٣٣) مِيلٌ: جمعه أميال وميول: مقياس للطول قدره ١٧٦٠ ياردة، أو ١٦٠٩ أمتار تقريباً. ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار، ٢١٤٨/٣.

(٣٤) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ١٣/١٦٩، وإرشاد العقل السليم، أبي السعود، ٦/٢٧٨.

(٣٥) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي، ٢/٥٩٧، وروح المعاني، الألوسي، ١٠/١٧٢.

وعن قتادة أنه دخل الكوفة فالتف عليه الناس، فقال: سلوا عما شئتم، وكان أبو حنيفة حاضراً - وهو غلام حدث - فقال: سلوه عن نملة سليمان، أكانت ذكراً أم أنثى؟ فسأله فأفحّم، فقال أبو حنيفة: كانت أنثى، فقل له: من أين عرفت؟ قال: من كتاب الله، وهو قوله: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ [سورة النمل: ١٨].

ولو كانت ذكراً لقال: قال نملة. وذلك أنّ النملة (٣٦) مثل الحمامة والشاة في وقوعها على الذكر والأنثى، فيميز بينهما بعلامة، نحو قولهم: حمامة ذكر، وحمامة أنثى، وهو وهي (٣٧) (٣٨). (ح) "قلت في هذا نظر: لجواز أن يكون ذكراً، وإنما أنثى الفعل المسند إليها باعتبار اللفظ، لأن أهل النحو قد نصّوا على جواز عَرَدَت حمامة ذكر، وعندى ثلث من البط ذكور، اعتباراً للفظ، ولا يجوز مثل ذلك في عَلمَ الذكر الذي فيه علامة التأنيث كطلحة، لا يقال: قالت طلحة؛ إلا عند الكوفيين، وعدم السماع مع الاستقراء قاض عليهم" (٣٩).

(٣٦) قال الزمخشري: "لما دخل قتادة الكوفة التفت عليه الناس، فقال: سلوا عما شئتم، فقال أبو حنيفة - رحمه الله - حاضراً - وهو غلام حدث - سلوه عن النملة التي كلمت سليمان، أذكر أم أنثى؟ فسأله فأفحّم،... ولو كانت ذكراً لقال: قال نملة". علق عليه ابن المنير بقوله: "لا أدري العجب منه أم من أبي حنيفة أن ثبت ذلك عنه، وذلك أن النملة كالحمامة والشاة تقع على الذكر وعلى الأنثى لأنه اسم جنس، يقال: نملة ذكر ونملة أنثى، كما يقولون حمامة ذكر وحمامة أنثى، وشاة ذكر وشاة أنثى، فلفظها مؤنث. ومعناه محتمل، فيمكن أن تؤنث لأجل لفظها، وإن كانت واقعة على ذكر. بل هذا هو الفصحح المستعمل. ألا ترى إلى قوله - عليه الصلاة والسلام: (لا تصحى بعوراء، ولا عجفاء، ولا عمياء) كيف أخرج هذه الصفات على اللفظ مؤنثة ولا يعنى الإناث من الأنعام خاصة، فحيثنقوله تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ روعي فيه تأنيث اللفظ. وأما المعنى فيحتمل على حد سواء، وإنما أطلت في هذا وإن كان لا يتمشى عليه حكم، لأنه نسبه إلى الامام أبي حنيفة على بصيرته باللغة، ثم جعل هذا الجواب معجباً لنعمان على غزارة علمه وتبصره بالمنقولات، ثم قرر الكلام على ما هو عليه مصوناً له، فيا للعجب العجائب، والله الموفق للصواب. ينظر: حاشية الانتصاف فيما تضمنه الكشف، ٣/ ٣٥٦.

(٣٧) ينظر: مفاتيح الغيب، الرازي، ٢٤/ ٥٤٨، والبحر المحيط، أبو حيان، ٨/ ٢١٩.

(٣٨) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٣/ ٦٣٥ - ٦٣٦، والكشاف، ٣/ ٣٥٣.

(٣٩) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٣/ ٦٣٦، وتحفة الأشراف، ٣٩١.

(ف) "وقري: مسكنكم ولا يحطمنكم بتخفيف النون^(٤٠)، وقري: لا يحطمنكم بفتح الحاء وكسرها^(٤١). وأصله: يحطمنكم. ولما جعلها قائلة والنمل مقولاً لهم كما يكون في أولى العقل: أجرى خطابهم مجرى خطابهم. فإن قلت: لا يحطمنكم ما هو؟

قلت: يحتمل أن يكون جواباً للأمر، وأن يكون نهياً بدلاً من الأمر، والذي جَوَّز أن يكون بدلاً منه: أنه في معنى: لا تكونوا حيث أنتم فيحطمكم، على طريقة: لا أرينك هاهنا، أراد: لا يحطمنكم جنود سليمان، فجاء بما هو أبلغ، ونحوه: عجبت من نفسي ومن إشفاقها. ومعنى ﴿فَتَبَسَّ ضَاحِكًا﴾ [سورة النمل: ١٩] تبسم شارعاً في الضحك وأخذاً فيه، يعني أنه قد تجاوز حدَّ التبسم إلى الضحك^(٢)، وكذلك ضحك الأنبياء. وأما ما روي: (أن النبي - ﷺ - ضحك حتى بدت نواجذه). فالغرض المبالغة في وصف ما وجد منه من الضحك النبوي، وإلا فبدؤ النواجد على الحقيقة إنما يكون عند الاستغراب، وقرأ ابن السميع: ضَحِكًا^(٤٢).

فإن قلت: ما أضحكه من قولها؟

قلت: شيئان، إعجابه بما دل من قولها على ظهور رحمته ورحمة جنوده وشفقتهم، وعلى شهرة حاله وحالهم في باب التقوى، وذلك قولها: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [سورة النمل: ١٨] تعني أنهم لو شعروا لم يفعلوا. وسروره بما آتاه الله مما لم يؤت أحداً: من إدراكه بسمعه ما همس به بعض الحُكْل^(٤٣) الذي هو مثل في الصغر والقلة، ومن إحاطته بمعناه، ولذلك اشتمل دعاؤه على

(٤٠) قرأ أبي بن كعب، وأبو المتوكل، وعاصم الجحدري: (مَسْكَنُكُمْ) على التوحيد، وقرأ عمرو بن العاص، وأبان: (يَحْطَمُنْكُمْ) بفتح الباء وسكون الحاء والنون جميعاً. ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ١١٠، معجم القراءات، عبد اللطيف الخطيب، ٦/ ٤٩٢.

(٤١) وقرأ ابن أبو المتوكل، وأبو مجلز: (لا يَحْطَمُنْكُمْ) بفتح الباء وكسر الحاء وتشديد الطاء والنون جميعاً. وقرأ الحسن: (لا يُحْطَمُنْكُمْ). ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ١١٠، ومعجم القراءات، ٦/ ٤٩٢. متفق عليه أيضاً. رواه البخاري في كتاب الرقائق، باب صفة الجنة والنار، رقم: (٦٥٧١)، ٨/ ١١٧، ومسلم في كتاب الإيمان، باب آخر أهل النار خروجاً، رقم: (١٨٦)، ١/ ١٧٤.

(٤٢) ينظر: المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، ابن جني، ٢/ ١٣٩.

(٤٣) تقول: في لسانه حُكْلَةٌ أي عُجْمَةٌ، الحُكْلُ: ما لا يُسْمَعُ له صوت. ينظر: العين، الفراهيدي، حرف الحاء، باب الثلاثي الصحيح، ٣/ ٦٣، والصحاح، الجوهري، باب اللام، فصل الحاء، مادة: حكل، ٤/ ١٦٧٢.

اسْتِيزَاعٌ (٤٤) الله شكر ما أنعم به عليه من ذلك، وعلى استيفاقه (٤٥) لزيادة العمل الصالح والتقوى. وحقيقة ﴿أَوْزَعِي﴾ [سورة النمل: ١٩] اجعلني أزع شكر نعمتك عندي، وأكفه وأربطه لا ينفلت عني، حتى لا أنفك شاكراً لك. وإنما أدرج ذكر والديه لأن النعمة على الولد نعمة على الوالدين، خصوصاً النعمة الراجعة إلى الدين، فإنه إذا كان تقياً نفعها بدعائه وشفاعته وبدعاء المؤمنين لها كلما دعوا له، وقالوا: رضي الله عنك وعن والديك.

وروي أن النملة أحست بصوت الجنود ولا تعلم أنهم في الهواء، فأمر سليمان الريح فوفقت لئلا يذعن (٤٦) حتى دخلن مساكنهن، ثم دعا بالدعوة (٤٧). ومعنى ﴿وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [سورة النمل: ١٩] واجعلني من أهل الجنة" (٤٨).

(ك) "عن أبي هريرة، أن رسول الله - ﷺ - قال: (كان داود - عليه السلام -، فيه غيرة شديدة، وكان إذا خرج أغلقت الأبواب، فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع، فخرج ذات يوم وأغلقت الأبواب، فأقبلت امرأته تطلع إلى الدار، فإذا رجل قائم وسط الدار، فقالت لمن في البيت: من أين دخل هذا الرجل، والدار مغلقة؟ ولنفترض بداود، فجاء داود - عليه السلام -، فإذا الرجل قائم وسط الدار، فقال له داود: من أنت؟ قال: الذي لا يهاب الملوك، ولا يمتنع من الحجاب. فقال داود - عليه السلام - (٤٩): أنت والله إذاً ملك الموت. مرحباً بأمر الله، فوقف داود مكانه حتى قبضت نفسه، حتى فرغ من شأنه وطلعت عليه الشمس، فقال سليمان - عليه السلام - للطير: أظلي على داود،

(٤٤) وَزَعَتْهُ أَرْعَهُ وَزَعَا: كَفَفَتْهُ، فَاتَّزَعَ هُوَ، أَي كَفَّ. وَأَوْزَعَتْهُ بِالشَّيْءِ: أَغْرِيَتْهُ بِهِ، فَأَوْزَعَ بِهِ، فَهُوَ مَوْزَعٌ بِهِ، أَي مُغْرَى بِهِ. وَالاسْمُ وَالْمَصْدَرُ جَمِيعاً الْوَزْعُ بِالْفَتْحِ. اسْتَوْزَعْتُ اللَّهَ شُكْرُهُ فَأَوْزَعَنِي، أَي اسْتَلْهَمْتُهُ فَأَلْهَمَنِي. ينظر: الصحاح، الجوهري، باب العين، فصل الواو، مادة: وزع، ٣/ ١٢٩٧، ولسان العرب، ابن منظور، حرف العين، مادة: وزع، ٨/ ٣٩٠.

(٤٥) استيفاقه: بمعنى استوفقت الله أي سألته التوفيق. ينظر: الصحاح، الجوهري، باب القاف، فصل الواو، مادة: ذوق، ٤/ ١٥٦٧، ومختار الصحاح، الرازي، باب الواو، حروف (و ف ق)، ٣٤٢. (٤٦) دُعِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ مَذْعُورٌ، أَي: أَخِيفَ. وَالذَّعْرُ: الْفَرْعُ، وَهُوَ الْاسْمُ. وَأَنْذَعَرَ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا. ينظر: العين، الفراهيدي، باب الثلاثي الصحيح، ٢/ ٩٦، مقاييس اللغة، ابن فارس، باب الذال والعين، مادة: ذعر، ٢/ ٣٥٥. (٤٧) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي، ٢/ ٥٩٨، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان، النيسابوري، ٥/ ٣٠٠. (٤٨) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٣/ ٦٣٦، والكشاف، ٣/ ٣٥٦. (٤٩) سقطت [عليه السلام] من (ب).

فأظلت عليه الطير حتى أظلمت عليهما الأرض، فقال لها سليمان -عليه السلام-: اقضي جناحاً قال أبو هريرة: يا رسول الله، كيف فعلت الطير؟ فقبض رسول الله -عليه السلام- يده، وغلبت عليه يومئذ المَصْرَحِيَّةُ رواه أحمد (٥٠). قال أبو الفرج بن الجوزي (٥١): المَصْرَحِيَّةُ النُصُورُ الحُمْرُ (٥٢).

عن أبي الصديق الناجي (٥٣) قال: خرج سليمان -عليه السلام- يَسْتَسْقِي، فإذا هو بنملة مُسْتَلْقِيَّةٌ على ظهرها، رافعة قوائمها إلى السماء، وهي تقول: اللهم، إنا خلق من خلقك، لا غنى بنا عن سقياك، وإلا تسقنا تهلكنا. فقال سليمان -عليه السلام-: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم. رواه ابن أبي حاتم (٥٤). وفي الصحيحين (٥٥)، عَنِ النَّبِيِّ -عليه السلام- قَالَ: (قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَمْلَةً، فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ

(٥٠) رواه أحمد، في مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة -عليه السلام-، رقم: (٩٤٣٢)، ٢٥٥/١٥. قال شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

(٥١) هو: عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، أبو الفرج: علامة عصره في أنواع العلوم من التفسير، والحديث، والفقه، والوعظ، والزُّهْد، والتاريخ، والطب، وغير ذلك، من علماء الحنابلة. مولده ووفاته ببغداد. وقد رُزِقَ الْقَبُولُ في الوعظ، وحضر مجلسه الخلفاء، والوزراء والكبار، وأقل ما كان يحضر مجلسه أُلُوف. ومن تصانيفه: كتاب زاد المسير في علم التفسير، نزهة النواظر في الوجوه والنظائر، كتاب عيون علوم القرآن، هو كتاب فنون الأفتان. توفي سنة (٥٩٧هـ). ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي، ١٢/١١٠٠، وفيات الأعيان، ابن خلكان، ٣/١٤٠، طبقات المفسرين، السيوطي، ٦١، الأعلام، الزركلي، ٣/٣١٦.

(٥٢) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٣/٦٣٧، وتفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ٦/١٨٣. لم أجده في مؤلفات ابن الجوزي حسب اطلاعي.

(٥٣) هو: بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس أبو الصديق الناجي البصري، روى عن أبي سعيد الخدري، وابن عمر وعنه قتادة، ومطرف، وعامر الأحول، وغيرهم، ثقة، توفي سنة (١٠٨هـ)، حديثه عند الستة. ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٣٩٠، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ٤٨، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، ٤/٢٢٣، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، ١/٢٧٤.

(٥٤) ينظر: تفسير ابن أبي حاتم، ٩/٢٨٥٨، وأخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب الاستسقاء، رقم: (١٢١٥)، ١/٤٧٣. وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَجْرَأْهُ

(٥٥) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الجهاد والسير، باب: إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق، رقم: (٣٠١٩)، ٤/٦٢. ومسلم في صحيحه، بزيادة فهلا نملة واحدة، كتاب: السلام، باب النهي عن قتل النمل، رقم: (٢٢٤١)، ٤/١٧٥٩.

النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه، أمن أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تَسْبَحُ؟ فهلا نملة واحدة!) (٥٦) انتهى.

وفي الوسيط للواحد (٥٧)، عن أبي هريرة قال: نزل كتاب من السماء إلى داود -عليه السلام- -
مَحْتَوْمٌ فيه عشر مسائل: أن سَلَّ ابنك سليمان، فإن هو أَخْرَجَهُنَّ فهو الخليفة من بعدك، قال: فدعا
داود سَبْعِينَ قَسًا وسبعين حَبْرًا، وأجلس سليمان بين أيديهم، وقال: يا بُنَيَّ، نزل كتاب من السماء
فيه عشر مَسَائِلَ، أُمِرْتُ أن أَسْأَلَكَهِنَّ، فإن أنت أَخْرَجْتَهُنَّ فَأَنْتَ الخليفة من بعدي، قال سليمان:
لَيْسَ أَسْأَلُ نَبِيَّ اللَّهِ عَمَّا بَدَأَ لَهُ وما توفيقى إلا بالله، قال: أَخْبِرْنِي، يَا بُنَيَّ، مَا أَبْعَدُ الْأَشْيَاءِ، وَمَا أَقْرَبُ
الْأَشْيَاءِ؟ وَمَا أَنْسُ الْأَشْيَاءِ، وَمَا أَوْحَشُ الْأَشْيَاءِ؟ وَمَا الْقَائِمَانِ؟ وَمَا الْمُخْتَلِفَانِ؟ وَمَا الْمُتَبَاغِضَانِ؟
وما الأمر إذا ركب الرجل حُمِدَ آخره، وما الأمر إذا ركبهُ الرَّجُلُ ذُمَّ آخره؟ فقال سليمان: أما أقرب
الأشياء فالآخرة، وأما أبعد الأشياء فما فاتك من الدنيا، وَأَمَّا أَنْسُ الْأَشْيَاءِ فَجَسَدُ رُوحٍ، وَأَمَّا
أَوْحَشُ الْأَشْيَاءِ فَجَسَدٌ لَا رُوحَ فيه، وَأَمَّا الْقَائِمَانِ فَالسَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَأَمَّا الْمُخْتَلِفَانِ فَالْليلُ
وَالنَّهَارُ، وَأَمَّا الْمُتَبَاغِضَانِ فalmوت والحياة كل يُبْغِضُ صاحبه، وَأَمَّا الْأَمْرُ إِذَا رَكِبَهُ الرَّجُلُ حُمِدَ
آخِرُهُ فَالْحِلْمُ عند الغضب، وَأَمَّا الْأَمْرُ إِذَا رَكِبَهُ الرَّجُلُ ذُمَّ آخِرُهُ فَالْحِلَّةُ على الغضب، قال: فَفَكَ
الخاتم فإذا هذه المسائل سَوَاءٌ على ما نزل من السماء (٥٨)، فقال القسيسون والأخبار: لن نرضى
حتى نسأله نحن مسألة، فإن هو أخرجها فهو الخليفة من بعدك، فقال: سلوه، قال سليمان:
سلوني وما توفيقى إلا بالله، قالوا: ما الشيء إذا صَلَحَ صَلَحَ كل شيء منه، وإذا فَسَدَ فَسَدَ كل
شيء منه؟ قال: هو القلب، إذا صَلَحَ صَلَحَ كل شيء منه، وإذا فَسَدَ فَسَدَ كل شيء منه، فقالوا:
صدقت، أنت الخليفة بعده، ودفع إليه داود، قضيب الملك، ومات من الغد.

(٥٦) التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٣/ ٦٣٧، وتفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ٦/ ١٨٤.

(٥٧) هو: علي بن أحمد بن محمد بن علي بن مَتُوَيْه، أبو الحسن الواحدي: مفسر، عالم بالأدب، نعتة الذهبي بإمام علماء التأويل.

علماً بارعاً محدثاً، كان أوحده عصره في التفسير صنف التفاسير الثلاثة: البسيط، والوجيز، والوسيط، وكان من أولاد

التجار، أصله من ساوة (بين الري وهمدان)، توفي سنة (٤٦٨ هـ). ينظر: وفیات الأعيان، ابن خلكان، ٣/ ٣٠٣، سير

أعلام النبلاء، الذهبي، ١٨/ ٣٣٩، النجوم الزاهرة، ابن تغري، ٥/ ١٠٤، وطبقات المفسرين، السيوطي، ٧٨.

(٥٨) بقي من العشر المسائل التي لم تذكر كما ورد في تفسير الوسيط: (وَمَا أَحْسَنُهَا، وَمَا أَقْبَحُهَا؟ وَمَا أَكْثَرُهَا؟

وَمَا السَّاعِيَانِ؟ وَالْمُسْتَرِكَانِ؟... وَأَمَّا السَّاعِيَانِ فَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَالْمُسْتَرِكَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ) ينظر: ٣/ ٣٧١.

عن محمد بن جعفر بن محمد^(٥٩)، عن أبيه، قال: اعطى سليمان بن داود ملك مشارق الأرض، ومغاربها، فملك سبع مائة سنة وستة أشهر، ملك أهل الدنيا كلهم من الجن، والإنس، والشیاطین، والدواب، والطيور، والسباع، وأعطى علم كل شيء، ومنطق كل شيء، وفي زمانه صنعت الصنائع المعجبة التي سمع بها الناس، وذلك قوله: ﴿عَلَّمَنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٦٠) [سورة النمل: ١٦] "قوله: قد ملك سبع مائة سنة وستة أشهر، فيه نظر؛ لأن المذكور في كتب التاريخ أن عمر سليمان -عليه السلام- إنما كان نيفاً وخمسين سنة. تمت" (٦١).

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله -ﷺ-: (الدِّيكُ الْأَبْيَضُ صَدِيقِي، وَصَدِيقُ صَدِيقِي، وَعَدُوُّ عَدُوِّي، قالوا: فما يقول الدِّيكُ إذا صاح؟ قال: يَقُولُ: اذْكُرُوا اللَّهَ يَا غَافِلِينَ) (٦٢).

قال أهل المعاني: ومعرفة النملة سليمان معجزة له، ألهمها الله معرفته حتى عرفته وحذرت النمل حطمة، وهو قولها: ﴿يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُودُهُ﴾ [سورة النمل: ١٨].

والنمل تعرف كثيراً من منافعها منها، إنها تكسر الحبة بقطعتين؛ لئلا تنبت إلا الكزبرة^(٦٣) فإنها تكسر الحبة بأربع؛ لأنها تنبت إذا كسرت قطعتين" (٦٤).

﴿وَتَقَعَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾^(٦٥) لَا عَذْبَةَ هُذَاقٍ شَدِيدًا أَوَّلًا أَذْبَحْنَاهُ وَأُولَئِكَ يَتَّبِعِي سُلْطَنٌ مُبِينٌ^(٦٦) فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتَايَ قَيْنِ^(٦٧) إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَعْلِكُهُمْ وَأُوتِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ

(٥٩) هو: محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الأنباري، البندار: محدث من الثقات. أصوله حسنة بخط أبيه. سمع في حديثه من محمد بن أبي العوام الرياحي، وجعفر بن محمد بن الصائغ، ومحمد بن إسحاق الترمذي، وجماعة، فكان آخر من حدث عنهم. تفرد بالرواية عن جماعة. قال الخطيب: سألت البرقاني عنه، فقال: كان سماعه صحيحاً بخط أبيه. توفي سنة (٣٦٠هـ). ينظر: تاريخ بغداد، بغداد، ٢/ ١٥١، والمتنظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي، ١٤/ ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٦/ ٦٣، والأعلام، الزركلي، ٦/ ٧١. (٦٠) ينظر: تفسير الوسيط، الواحدي، ٣/ ٣٧١.

(٦١) تعليق العلامة ابن بهران. ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٣/ ٦٣٨.

(٦٢) أوردته السيوطي في الجامع الصغير، ١/ ٤٠٨. ضعيف. قال الخطيب: ولا يصح.

(٦٣) الكزبرة: نبات الجليلان إذا كان رطباً. ينظر: العين، حرف الكاف، باب الرباعي من الكاف، ٥/ ٤٢٨.

(٦٤) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٣/ ٦٣٧-٦٣٨، وتفسير الوسيط، الواحدي، ٣/ ٣٧٢.

عَظِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَجَدْنَاهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ
عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٦﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا
تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٨﴾ [سورة النمل: ٢٠-٢٦].

"﴿أَمْر﴾ هي المنقطعة: نظر إلى مكان الهدهد فلم يبصره، فقال: ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ على معنى أنه لا يراه وهو حاضر لسائر ستره أو غير ذلك، ثم لاح له أنه غائب فأضرب عن ذلك وأخذ يقول: أهو غائب؟ كأنه يسأل عن صحة ما لاح له. ونحوه قولهم: إنها لإبلٌ أم شاء (٢٥)، وذكر من قصة الهدهد أن سليمان حين تم له بناء بيت المقدس تجهز للحج بحشره (٢٦)، فوافي (٢٧) الحرم وأقام به ما شاء، وكان يقرب كل يوم طول مقامه بخمسة آلاف ناقه وخمسة آلاف بقرة وعشرين ألف شاة، ثم عزم على السير إلى اليمن فخرج من مكة صباحاً يؤم سهيلاً، فوافي صنعاء (٢٨)

(٢٥) أم المَحْفَقَة: منقطعة مما قبلها خبراً أو استفهاماً. تقول في الخبر إنها لإبلٌ أم شاء يافتي. وذلك إذا نظرت إلى شخص فتوهمته إيلاً، فقلت ما سبق إليك، ثم أدركك الظن أنه شاء، فانصرفت عن الأول فقلت أم شاء، بمعنى بل؛ لأنه إضراب عما كان قبله، إلا أن ما يقع بعد بل يقين، وما بعد أم مظنون. وتقول في الاستفهام: هل زيد منطلق أم عمرو يافتي، إنها أضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمرو، فأمر معها ظن واستفهام وإضراب. ينظر: منازل الحروف، الرمازي، ٥٨، واللمع في العربية، ابن جني، ٩٤، والصحاح، الجوهري، ١٨٦٧/٥، والمخصص، ابن سيده، ٢٣١/٤.

(٢٦) والمَحْشَر: المجمع الذي يُحْشَرُ إِلَيْهِ الْقَوْمُ وَكَذَلِكَ إِذَا حُشِرُوا إِلَى بَلَدٍ أَوْ مَعْسَكَرٍ وَنَحْوِهِ. ينظر: تهذيب اللغة، الأزهري، أبواب الحاء والشين، ١٠٥/٤، والصحاح، فصل الحاء، مادة: حشر، ٢/٢٣٠.

(٢٧) وَافَيْتُ الْقَوْمَ: أَتَيْتُهُمْ، كَأَنَّهُ أَتَاهُمْ فِي الْمِيعَادِ، وَمِنَ الْمَجَازِ: وَافَيْتُ الْعَامَ: أَيِ (حَجَجْتُ). نقله الزمخشري، صارت الموافاة عندهم اسماً للحج. ينظر: أساس البلاغة، الزمخشري، ٢/٢٦٤، وتاج العروس، الزبيدي، فصل الواو، مادة: وفي، ٤٠/٢٢٢.

(٢٨) صنعاء: هي أم اليمن وقطبها؛ لأنها في الوسط منها ما بينها وبين عدن كما بينها وبين حد اليمن من أرض نجد، والحجاز، وكان اسمها في الجاهلية أزال، ويسمى أهل الشام القصبة، وتقول العرب: لا بد من صنعاء، ولو طال السفر. صنعاء مدينة مشهورة حصينة، يُنسب إليها خلق كثير من أئمة العلماء، وأئمة الحديث، وغيرهم، وصنعاء الشام كانت عند دمشق، وخربت الآن، ويُنسب إليها أيضاً نفرٌ منهم أبو الأشعث الصنعاني، وعبد الرزاق بن عمر الصنعاني وعمرهما، وهذا غير عبد الرزاق بن همام الصنعاني ذلك منسوب إلى صنعاء اليمن وهو ثقة، وهذا ضعيف الحديث.. وقد ميزنا بين المنسوبين، وهي طيبة الهواء كثيرة الماء، يقال إن أهلها يشتون مرتين ويصيفون مرتين، وكان لمدينة صنعاء تسعة أبواب، وكان لا يدخلها غريب إلا بإذن، ينظر: صفة جزيرة العرب، الهمداني، ١/٥٥، والأماكن أو ما اتفق لفظه واختلف مسماه من الأمكنة، الحازمي، ٦٠٦، ومعجم البلدان، الحموي، ٣/٤٢٥.

وقت الزوال، وذلك مسيرة شهر، فرأى أرضاً حسناً أعجبتة خضرتها، فنزل ليتغذى ويصلي فلم يجدوا الماء، وكان الهدهد قنّاقه (٦٩) " (٧٠).

(ح) "القنّاقين: بالضم، الذي يعرف منابط الماء، وجمعه قنّاقين بالفتح" (٧١).

(ف) "وكان يرى الماء من تحت الأرض كما يرى الماء في الزجاج فيجىء الشياطين فيسلخونها كما يسلخ الإهاب" (٧٢) ويستخرجون الماء، فتفقده لذلك، وحين نزل سليمان خلق الهدهد فرأى هدهداً واقعاً، فانحط إليه فوصف له ملك سليمان وما سخر له من كل شيء، وذكر له صاحبه ملك بلقيس، وأن تحت يدها اثني عشر ألف قائد تحت كل قائد مائة ألف، وذهب معه لينظر فما رجع إلا بعد العصر، وذكر أنه وقعت نفحة من الشمس على رأس سليمان فنظر فإذا موضع الهدهد خال فدعا عريف الطير وهو النسر فسأله عنه فلم يجد عنده علمه، ثم قال لسيد الطير وهو العقاب: عليّ به، فارتفعت فنظرت، فإذا هو مقبل فقصدته. فناشدها الله وقال: بحق الذي قوّاك وأقدرك عليّ إلا رحمتني، فتركته وقالت: ثكلتك أمك، إن نبي الله قد حلف ليعذبنك؛ قال: وما استثنى؟ قالت: بلى، قال: أوليأتيني بعذر مبين، فلما قرب من سليمان أرخى ذنبه وجناحيه يجريها على الأرض تواضعاً له، فلما دنا منه أخذ برأسه فمدّه إليه، فقال: يا نبي الله؛ اذكر وقوفك بين يدي الله؛ فارتعد سليمان وعفا عنه؛ ثم سأله. تعذبه: أن يؤدّب بما يحتمله حاله ليعتبر به أبناء جنسه. وقيل: كان عذاب سليمان للطير أن ينتف ريشه ويشمسه (٧٣). وقيل: أن يطلى بالقطران ويشمس (٧٤). وقيل: أن يلقي للنمل تأكله (٧٥). وقيل: إيداعه القفص (٧٦).

(٦٩) الْقِنْنُ: الدليل الهادي البصير بالماء تحت الأرض وحفر القنني، ويجمع قنّاقين. ينظر: العين، الفراهيدي، حرف القاف، باب الثنائي من القاف، ٢٧/٥، ولسان العرب، ابن منظور، حرف النون، مادة: قنن، ٣٤٨/١٣.

(٧٠) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٦٣٨/٣، والكشاف، ٣٥٨/٣.

(٧١) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٦٣٨/٣، وتحفة الأشراف، ٣٩٢.

(٧٢) الإهاب: الجلد من البقر، والغنم، والوحش ما لم يدبغ. وفي الحديث (أَيُّهَا إِهَابُ دُبْعٍ فَقَدْ طَهَّرَ) جمعه في القليل (أَهْبَةٌ بِالْمَدِّ، وَفِي الْكَثِيرِ (أُهْبٌ) بَضْمُ الْأَوَّلَيْنِ، ينظر: لسان العرب، ابن منظور، حرف الباء، مادة: أهب، ٢١٧/١، وتاج العروس، الزبيدي، فصل الهمزة مع الباء، مادة: أهب، ٤٠/٢.

(٧٣) ينظر: تفسير مجاهد، ٥١٦، والكشف والبيان، الثعلبي، ١٩٨/٧.

(٧٤) ينظر: مفاتيح الغيب، الرازي، ٥٥٠/٢٤، والسراج المنير، الشربيني، ٥٢/٣.

(٧٥) ينظر: مفاتيح الغيب، ٥٥٠/٢٤، والسراج المنير، ٥٢/٣.

(٧٦) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ١٨٠/١٣، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان، النيسابوري، ٣٠١/٥.

وقيل: التفريق بينه وبين إلفه^(٧٧). وقيل: لألزمه صحبة الأضداد^(٧٨). وعن بعضهم: أضيّق السجون معاشرّة الأضداد^(٧٩). وقيل: لألزمه خدمة أقرانه^(٨٠). فإن قلت: من أين حل له تعذيب المهدهد؟.

قلت: يجوز أن يبيح له الله ذلك. لما رأى فيه من المصلحة والمنفعة، كما أباح ذبح البهائم والطيور للأكل وغيره من المنافع: وإذا سخر له الطير ولم يتم ما سخر من أجله إلا بالتأديب والسياسة: جاز أن يباح له ما يستصلح به.

وقرئ: ليأتيني وليأتين^(٨١) والسلطان: الحجة والعذر.

فإن قلت: قد حلف على أحد ثلاثة أشياء: فحلفه على فعله لا مقال فيه، ولكن كيف صح حلفه على فعل المهدهد؟ ومن أين درى أنه يأتي بسلطان، حتى يقول والله ليأتيني بسلطان؟.

قلت: لما نظم الثلاثة «بأو» في الحكم الذي هو الحلف: آل كلامه إلى قولك: ليكون أحد الأمور، يعني: إن كان الإتيان بالسلطان لم يكن تعذيب ولا ذبح، وإن لم يكن كان أحدهما، وليس في هذا ادّعاء دراية، على أنه يجوز أن يتعقب حلفه بالفعلين وحي من الله بأنه سيأتيه بسلطان مبين، فثلث بقوله: ﴿أَوَلَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ عن دراية وإيقان.

﴿فَمَكَّكَ﴾ قرئ: بفتح الكاف وضمها^(٨٢) ﴿غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ غير زمان بعيد، كقوله: عن قريب.

ووصف مكثه بقصر المدة للدلالة على إسرعه خوفاً من سليمان، ولتعلم كيف كان الطير مسخراً له، وليبان ما أعطي من المعجزة الدالة على نبوته وعلى قدرة الله تعالى ﴿أَحَطُّ﴾ بإدغام

(٧٧) ينظر: مفاتيح الغيب، ٢٤/ ٥٥٠، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان، ٥/ ٣٠١.

(٧٨) ينظر: حقائق التفسير، السلمي، ٢/ ٨٨، ولطائف الإشارات، القشيري، ٣/ ٣٣.

(٧٩) ينظر: مفاتيح الغيب، ٢٤/ ٥٥٠، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي، ٢/ ٥٩٩.

(٨٠) ينظر: حقائق التفسير، ٢/ ٨٨، ولطائف الإشارات، ٣/ ٣٣.

(٨١) قرأ ابن كثير بنون التأكيد المشددة وبعدها نون الوقاية، (ليأتيني)، وقرأ عيسى بن عمر (ليأتين). ينظر:

مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ١١٠، والعنوان في القراءات السبع، السرقسطي، ١٤٤.

(٨٢) قرأ عاصم، وروح بفتح الكاف ﴿فَمَكَّكَ﴾، والباقون بضمها. ينظر: المبسوط في القراءات العشر، ابن

مهران، ٣٣١، والنشر في القراءات العشر، ابن الجزري، ٢/ ٣٣٧.

الطاء في التاء بإطباق وبغير إطباق: ألهم الله الهدد فكافح سليمان بهذا الكلام، على ما أوتي من فضل النبوة والحكمة والعلوم الجمّة والإحاطة بالمعلومات الكثيرة، ابتلاء له في علمه، وتنبههاً على أن في أدنى خلقه وأضعفه من أحاط علماً بما لم يحط به، لتحقّاق إليه نفسه ويتصاغر إليه علمه، ويكون لطفاً له في ترك الإعجاب الذي هو فتنة العلماء، وأعظم بها فتنة، والإحاطة بالشيء علماً: أن يُعلم من جميع جهاته لا يخفى منه معلوم. قالوا: وفيه دليل على بطلان قول الرافضة (٨٣) إنّ الإمام لا يخفى عليه شيء، ولا يكون في زمانه أحد أعلم منه. سبأ: قرئ بالصرف ومنعه. وقد روي بسكون الباء. وعن ابن كثير (٨٤) في رواية سبأ، بالألف (٨٥) كفولهم: ذهبوا أيدي سبأ. وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (٨٦)، فمن جعله اسماً للقبيلة لم يصرف، ومن جعله اسماً للحَيّ أو الأب الأكبر صرف. قال:

(٨٣) الرافضة: هم طائفة من الشيعة غلوا في علي -عليه السلام- وأهل البيت، ونصبوا العدواة لجمهور الصحابة كالثلاثة، وكفروهم، ومن والاهم، وكفروا من قاتل علياً وقالوا: إنّ علياً إمام معصوم، وسبب تسميتهم بهذا الاسم أنهم رفضوا زيد بن علي بن الحسين، حينما قالوا: تبرأ من الشيخين: أبي بكر وعمر، فقال: معاذ الله، وزيرا جدي، فرفضوه فسموا رافضة. ينظر: مقالات الإسلاميين، الأشعري، ١٦، وشرح العقيدة الواسطية، القحطاني، ٣٨. (٨٤) هو: عبد الله بن كثير الداري المكي، أبو معبد: أحد القراء السبعة. كان قاضي الجماعة بمكة. وكانت حرفته العطار. ويسمون العطار "داريا" فعرف بالداري. وهو فارسي الاصل. توفي سنة (١٢٠هـ). ينظر: التيسير في القراءات السبع، ابن عمرو الداني، ٣، وفيات الأعيان، ابن خلكان، ٤١/٣، غاية النهاية، ابن الجزري، ١/٤٤٣.

٨٥= (٨٥) قراءة الجمهور ﴿مِنْ سَبَأٍ﴾ مصروفاً على إرادة الحي، وقرأ ابن كثير في رواية البزي، وأبو عمرو، وابن محيصن، بفتح الهمزة غير مصروف، اسم قبيلة أو امرأة. وقرأ بسكون الباء أبو معاذ، وقرأ ابن كثير في رواية القواس، وابن فليح بغير همز مثل (سنا). ينظر: المبسوط في القراءات العشر، ابن مهران، ٣٣١، ومختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ١١٠، وإتحاف فضلاء البشر، الديماطي، ٤٢٧.

(٨٦) هو: سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان: من كبار ملوك اليمن في الجاهلية الأولى. ويظن أنه كان في القرن القرن العشرين قبل الميلاد. ملك صنعاء وما جاورها، ووصفه مؤرخوه بالشجاعة وعلو الهمة، وقالوا: إنه طمح إلى إخضاع القبائل النائية، فحاربها، وأولع بالعمران، فابتنى مدينة مأرب وفيها السد. وقالوا إن سبأ أول من خطب في الجاهلية، ولم تكن الخطابة على ملا من الناس معروفة قبله. يقال لبني سبأ كلهم السبئيون، إلا حميراً وكهلان، فإن القبائل قد تفرقت منهما، ومن قال إنه سبئي فليس بحميري ولا كهلاني، وإنما هو من أبناء سبأ الآخرين. ينظر: نهاية الأرب، النويري، ٢/٢٩٣، وديوان المبتدأ والخبر، ابن خلدون، ١/٤٣١، والأعلام، الزركلي، ٣/٧٦.

مِنْ سَبَاِ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ^(٨٧) إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَبِيلِهِ الْعَرِمَا^(٨٨)

وقال:

الْوَارِدُونَ وَتَيْمٌ فِي ذُرِّي سَبَاِ قَدْ عَصَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ^(٨٩)

ثم سميت مدينة مأرب بسبأ، وبينها وبين صنعاء مسيرة ثلاث، كما سميت معافر^(٩٠) بمعافر بن أد. ويحتمل أن يراد المدينة والقوم. ﴿بَنَاتٍ يَقِينٍ﴾ والنبأ: الخبر الذي له شأن. وقوله: ﴿مِنْ سَبَاِ بَنَاتٍ﴾ من جنس الكلام الذي سباه المحدثون البديع، وهو من محاسن الكلام التي

(٨٧) مأرب: هي مدينة من أعظم مدن اليمن، وتقع شرق صنعاء بما يقرب من مائتي كيلو، ومأرب، كان عندها السد العظيم الذي حطمه السيل العرم، وتفرق قومه أيدي سبا. قال المسعودي: وكان هذا السد من بناء سبأ بن يشجب بن يعرب وكان سافله سبعين وادياً ومات قبل أن يستتمه فأتمته ملوك حمير بعده، ومأرب مدينة سبأ، وبها عرش بلقيس، وكانت مأرب في القديم مدينة كبيرة عامرة بالخلق مشهورة في بلاد العرب، وبها صروح قصر سليمان - عليه السلام -، ولم يبق منه إلا طلل دارس، وكان أكثر أهل مأرب سبأ من قبل العرب الحميرية، وكان لهم من الكبر والتب والعتب على سائر الأمم ما هو مشهور، ينظر: معاجم البلدان، الحموي، ٣٤/٥، والروض المعطار، محمد الحميري، ٥١٥، والمعالم الأثرية في السنة والسيرة، محمد شراب، ٢٣٧.

(٨٨) عمرو بن العلاء يمدح رجلاً بأنه من قبيلة سبأ، وهو في الأصل اسم لابن يشجب بن يعرب بن قحطان، ثم سميت به القبيلة ومأرب: مدينتها. وقيل: قصر لملكهم، وهو مفعول الحاضر من ممنوع من الصرف. وإذ ظرف. ومن دون بمعنى أمام. والعرم: السد العظيم، يحبس السيل عن المدينة. من شواهد سيبويه على ترك صرف سبأ حملاً على معنى القبيلة والأم، ولو أمكنه الصرف على معنى الحي والأب لجاز، وقد قرئ بالوجهين. ينظر: الكتاب، ٢٥٣/٣، والمخصص، ابن سيده، ١٦٠/٥، ولسان العرب، ابن منظور، مادة: سبأ، ٩٣/١.

(٨٩) البيت لم أجد له نسبة على حد اطلاعي، أي الواردون هم، وتيم: اسم قبيلة في أعالي أرض سبأ. والمراد بجلد الجواميس: الحبال المقتولة منه لتغسل بها الأسرى في أعناقهم، فشبهت ما يصح منه العض لصلابتها على طريق المكنية، والعض تحييل، ويصح استعارته للقرص على طريق التصريح، وسبأ - في الأصل - لقب رجل من قحطان اسمه عبد شمس، لأنه أول من سبى كان له عشرة أولاد، فذهب ستة إلى اليمن: حمير، وكندة، والأسد، وأشعر، وقشعم، وبجيلة. وذهب أربعة إلى الشام: لخم، وجذام، وعاملة، وغسان. وبها سميت قبائلهم المشهورة. ينظر: الكشف، ٣٦٠/٣. تحقيق: دار الكتاب العربي، بيروت.

(٩٠) معافر: بالفتح وهو اسم قبيلة من اليمن، بطن من زيد بن كهلان، من القحطانية، وهم: بنو معافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أد بن هميص بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، وهم وهمدان حتى القرن الثامن الهجري أعظم قبائل العرب باليمن، ولهم الغلب على أهلهم، والكثير من حصونه. لهم خلافاً باليمن ينسب إليه الثياب المعافرية. ينظر: معجم البلدان، الحموي، ١٥٣/٥، ومعجم قبائل العرب، عمر كحالة، ١١١٥/٣.

تتعلق باللفظ، بشرط أن يجيء مطبوعاً. أو يضعه عالم بجوهر الكلام يحفظ معه صحة المعنى وسداده، ولقد جاء هاهنا زائداً على الصحة فحسن وبدع لفظاً ومعنى. ألا ترى أنه لو وضع مكان بنياً بخبر، لكان المعنى صحيحاً، وهو كما جاء أصح، لما في النبا من الزيادة التي يطابقها وصف الحال. المرأة بلقيس بنت شراحيل^(٩١)، وكان أبوها ملك أرض اليمن كلها، وقد ولده أربعون ملكاً ولم يكن له ولد غيرها، فغلبت على الملك، وكانت هي وقومها مجوساً يعبدون الشمس. والضمير في ﴿تَمَلَّكُوهُمْ﴾ راجع إلى سبأ، فإن أريد به القوم بالأمر ظاهر، وإن أريدت المدينة فمعناه تملك أهلها. وقيل في وصف عرشها: كان ثمانين ذراعاً في ثمانين وسمكه ثمانين^(٩٢). وقيل ثلاثين مكان ثمانين، وكان من ذهب وفضة مكللاً بأنواع الجواهر، وكانت قوائمه من ياقوت أحمر وأخضر - ودرّ وزمرد، وعليه سبعة أبيات على كل بيت منها باب مغلق^(٩٣).

فإن قلت: كيف استعظم عرشها مع ما كان يرى من ملك سليمان؟

قلت: يجوز أن يستصغر حالها إلى حال سليمان، فاستعظم لها ذلك العرش. ويجوز أن لا يكون لسليمان مثله وإن عظمت مملكته في كل شيء، كما يكون لبعض أمراء الأطراف شيء لا يكون مثله للملك الذي يملك عليهم أمرهم ويستخدمهم. ومن نَوَكِيَ^(٩٤) الْفُصَّاصُ من يقف على قوله: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ﴾ [سورة النمل: ٢٠-٢٦] ثم يتبدى ﴿عَظِيمٌ﴾^(٩٥) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا

(٩١) هي: بلقيس بنت الهمداني بن شراحيل، من بني يعفر بن سكسك، من حمير: ملكة سبأ. يمانية من أهل مأرب. أشير إليها في القرآن الكريم ولم يسمها. ولدت بعهد من أبيها (في مأرب) وطمع بها ذو الأذعار عمرو بن أبرهة صاحب غمدان، فرحف عليها، فأنهزمت، وأصابته منه غرة في سكر، فقتلته، ولدت أمر اليمن كله، وانقادت لها أقيال حمير، فرحفت بالجيش إلى بابل وفارس، فخضع لها الناس، وعادت إلى اليمن فاتخذت مدينة سبأ قاعدة لها. وظهر سليمان بن داود، النبي الملك الحكيم بتدمر، وركب الرياح إلى الحجاز واليمن، وآمن اليمانيون بدعوته إلى الله، وكانوا يعبدون الشمس. ينظر: التيجان في ملوك حمير، المعافري، ١٥٩، وتاريخ الخميس، الديار بكر، ١/٢٤١.

(٩٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ١٣/١٨٤، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي، ٢/٦٠٠. (٩٣) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ٢/٦٠٠، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان، النيسابوري، ٥/٣٠٢. (٩٤) النوك: الحمق، والنوكي الجماعة. والنوكة: الحماقة. ورجل أُنوكٌ ومُسْتُونُكٌ، أي أحمق. وقوم نوكي ونوك الجوهري، باب الكاف، فصل النون، مادة: نوك، ٤/١٦١٣.

يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ ﴿سورة النمل: ٢٣-٢٤﴾ فَرَّ من استعظام الهدهد لعرشها، فوقع في عزيمة وهي مسخ كتاب الله - ﷻ - . فإن قلت: كيف قال: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ مع قول سليمان ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ١٦] كأنه سوي بينهما؟. قلت: بينهما فرق بين؛ لأن سليمان عطف قوله على ما هو معجزة من الله، وهو تعليم منطق الطير، فرجع أولاً إلى ما أوتي من النبوة والحكمة وأسباب الدين، ثم إلى الملك وأسباب الدنيا، وعطفه الهدهد على الملك فلم يرد إلا ما أوتيت من أسباب الدنيا اللائقة بحالها فيين الكلامين بون بعيد. فإن قلت: كيف خفي على سليمان مكانها وكانت المسافة بين محطه وبين بلدتها قريبة، وهي مسيرة ثلاث بين صنعاء ومأرب؟. قلت: لعل الله أخفى عنه ذلك لمصلحة رآها، كما أخفى مكان يوسف على يعقوب. فإن قلت: من أين للهدهد التهدي إلى معرفة الله، ووجوب السجود له، وإنكار سجودهم للشمس وإضافته إلى الشيطان وتزيينه؟. قلت: لا يبعد أن يلهمه الله ذلك كما ألهمه وغيره من الطيور وسائر الحيوان المعارف اللطيفة التي لا يكاد العقلاء الرجاس العقول يهتدون لها، ومن أراد استقراء ذلك فعليه بكتاب الحيوان، خصوصاً في زمن نبي سخرت له الطيور وعلم منطقها، وجعل ذلك معجزة له.

من قرأ بالتشديد أراد: ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ لئلا يسجدوا فحذف الجار مع أن. ويجوز أن تكون «لا» مزيدة، ويكون المعنى: فهم لا يهتدون إلى أن يسجدوا. ومن قرأ بالتخفيف، فهو ﴿الْأَيْسَجُدُوا﴾ (٩٥). ألا للتنبيه، ويا حرف النداء، ومناداه محذوف، كما حذفه من قال:

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى (٩٦) ولا زال مُنْهَلًا بِجَرِّ عَائِكَ الْقَطَرِ

(٩٥) قرأ أبو جعفر، والكسائي، ورويس عن يعقوب ﴿الْأَيْسَجُدُوا﴾ خفيفة اللام، وقرأ الباقون مشددة اللام. ومن خفف وقف (الايا) وابتدأ (اسجدوا) بهمزة مضمومة نولهم الوقف اختصاراً كذلك على ألا وحدها ويا وحدها والابتداء أيضاً اسجدوا بهمزة مضمومة. أما في حالة الاختيار فلا يصح الوقف على ألا، ولا على يا، بل يتعين وصلهما باسجدوا، ومن شدد وقف بـ (ألا) وابتدأ (يسجدوا) كما يصل. ينظر: المبسوط في القراءات العشر، ابن مهران، ٣٣٢، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح القاضي، ١/ ٢٣٥. (٩٦) البيت لذي الرمة غيلان بن عقبة، وهو من قصيدة رائية من الطويل. (يا) أصلها حرف نداء، فإن لم يكن مُنادَى بعدها كانت حرفاً يُقصدُ به تنبيه السامع إلى ما بعدها. وقيل إن جاء بعدها فعل أمر فهي حرف نداء، والمنادى محذوف، نحو (ألا يا اسجدوا). والتقدير ألا يا قوم. ونحو (ألا يا اسلمي) والتقدير: ألا يا عبلة...

وفي حرف عبد الله وهي قراءة الأعمش^(٩٧): هَلَا، وهَلَاً: بقلب الهمزتين هاء.
وعن عبد الله: هلا تسجدون بمعنى ألا تسجدون على الخطاب. وفي قراءة أبي^(٩٨): أَلَا
تسجدون لله الذي يخرج الخبء في السماء والأرض ويعلم سركم وما تعلنون^(٩٩)، وسُمِّيَ
المَخْبُوء بالمصدر: وهو النبات والمطر وغيرهما مما خبأه الله عز وعلا من غيوبه. وقرئ: الحُب، على
تخفيف الهمزة بالحذف. والحُبَا، على تخفيفها بالقلب^(١٠٠)، وهي قراءة ابن مسعود، ومالك بن
دينار^(١٠١). ووجهها: أن تخرج على لغة من يقول في الوقف: هذا الحُبُّ، ورأيت الحُبَا، ومررت
بالْحُبِّي، ثم أجري الوصل مجرى الوقف، لا على لغة من يقول: الكَمَاة^(١٠٢) والحَمَاة^(١٠٣)؛ لأنها

وإلا فهي حرفٌ تنبيه، كقوله تعالى: (يا ليت قومي يعلمون). ينظر: شرح تسهيل الفوائد، ابن مالك، ٣/٣٨٩،
وجامع الدروس العربية، الغلاييني، ٣/١٥٨. وتوضيح المقاصد والمسالك، المرادي، ١/٤٩٣.
(٩٧) هو: أبو محمد، سليمان بن مهران الأعمش الكوفي، الإمام العلم، ثقة ثبتاً في الحديث وكان محدث أهل الكوفة
في زمانه، رأى أنساً[ؓ]، وروى عن كثير من التابعين، قرأ عليه الإمام حمزة الزيات، وغيره، توفي سنة
(١٤٨هـ). ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، ١/٣١٥، وطبقات الحفاظ، السيوطي، ٧٤.
(٩٨) هو: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، من بني النجار، من الخزرج، أبو المنذر، سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على
الإطلاق. كان قبل الإسلام حبراً من أئمة اليهود، مطلعاً على الكتب القديمة، يكتب ويقرأ - على قلة العارفين بالكتابة
في عصره - ولما أسلم كان من كتاب الوحي. وشهد المشاهد كلها مع رسول الله^ﷺ - وكان يفتي على عهده. وشهد مع
عمر وقعة الجابية، وأمره عثمان بجمع القرآن، وفي الحديث: (أقرأ أمي أبي بن كعب). توفي سنة (٢١هـ). ينظر: الطبقات
الكبرى، ابن سعد، ٢/٣٤١، وصفة الصفوة، الجوزي، ١/١٧٩، وغاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، ١/٣١.
(٩٩) ينظر: الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، ٢٧١، ومعجم القراءات، عبد اللطيف الخطيب، ٦/٥٠٦.
(١٠٠) ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ١١٠.
(١٠١) هو: مالك بن دينار البصري، أبو يحيى: العابد الزاهد، مولى لامرأة بني سامة بن لؤي. من رواة الحديث.
كان ورعاً، يأكل من كسبه، ويكتب المصاحف بالأجرة. توفي في البصرة سنة (١٣١هـ). ينظر: حلية الأولياء،
الأصبهاني، ٢/٣٥٧، وصفة الصفوة، ابن الجوزي، ٢/١٦٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر، ١٠/١٤.
(١٠٢) الكَمَاة: نبات يتقص الأرض، فيخرج كما يخرج الفطر، وأحدها: كَمٌّ، والجمع: الكَمَاة، وثلاثة أَكْمُ. ينظر:
العين، الفراهيدي، باب الثلاثي المعتل، ٥/٤٢٠، والصحاح، الجوهري، فصل الكاف، مادة: كَمَّا، ١/٧٠.
(١٠٣) الحمَاة والحمأ: الطين الأسود المتين؛ وفي التنزيل: ﴿مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦]. ينظر: الصحاح، الجوهري،
فصل الحاء، مادة: حمأ، ١/٤٥، ولسان العرب، ابن منظور، حرف الهمزة، مادة: حمأ، ١/٦١.

ضعيفة مستزلة. وقرئ: يخفون ويعلمون بالياء والتاء^(١٠٤). وقيل: من أحطت إلى العظيم هو كلام الهدهد^(١٠٥).

وقيل: كلام رب العزة^(١٠٦). وفي إخراج الخبء: أمانة على أنه من كلام الهدهد لهندسته ومعرفته الماء تحت الأرض، وذلك بإلهام من يخرج الخبء في السموات والأرض جلت قدرته ولطف علمه، ولا يكاد تخفى على ذي الفراسة النظائر بنور الله مخائل^(١٠٧) كل مختص بصناعة أو فن من العلم في رؤائه ومنطقه وشأئله، ولهذا ورد: ما عمل عبد عملاً إلا ألقى الله عليه رداء عمله. فإن قلت: أسجدة التلاوة واجبة في القراءتين جميعاً أم في إحدهما؟ قلت، هي واجبة فيهما جميعاً، لأن مواضع السجدة إما أمرٌ بها، أو مدحٌ لمن أتى بها، أو ذمٌ لمن تركها، وإحدى القراءتين أمر بالسجود، والأخرى ذم للتشارك. وقد اتفق أبو حنيفة والشافعي - رحمهما الله - على أن سجدة القرآن أربع عشرة، وإنما اختلفا في سجدة ص: فهي عند أبي حنيفة سجدة تلاوة. وعند الشافعي: سجدة شكر. وفي سجدة سورة الحج وما ذكره الزجاج^(١٠٨) من وجوب السجدة مع التخفيف دون التشديد، فغير مرجوع إليه^(١٠٩).

(١٠٤) قرأ الكسائي وَحَفْصٌ ﴿مَاتَخَفُونَ وَمَاتَعْلُونَ﴾ [سورة النمل: ٢٥] بتاء الخطاب وقرأ الباقر بياء الغيبة.

وكلُّ جائز. ينظر: معاني القراءات، الأزهري، ٢/ ٢٣٩، وحجة القراءات، ابن زنجلة، ٥٢٨.

(١٠٥) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان، ٢/ ٣٠٢، ومعاني القرآن وإعرابه، الزجاج، ٤/ ١١٦.

(١٠٦) ينظر: مفاتيح الغيب، الرازي، ٢٤/ ١٦٦، والبحر المحيط، أبو حيان، ٨/ ٢٣٢.

(١٠٧) مخائل: علامات، دلالات. يقال: ظهرت فيه مخايل النجاة [فصيحة]، ظهرت فيه مخائل النجاة [صحيحة]، تجمع كلمة «مَخِيلَة» على «مَخَائِل» بلا همز؛ لأنَّ الياء فيها أصلية، وليست زائدة، فهي على وزن «مفاعل» مثل «معاش»، ولكن مجمع اللغة المصري أجاز إلحاق المذَّ الأصلي في صيغة «مفاعل» بالمدَّ الزائد في صيغة «مفاعِل»؛ وذلك لما سمع عن العرب من جمع «مصيبة» على «مصائب»، و «مصائب»، ومنه قراءة نافع: «معاش» بالهمز في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ﴾ [الحجر: ٢٠]. ينظر: معجم الصواب، مختار، ١/ ٦٧٢.

(١٠٨) هو: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج: عالم بالنحو واللغة. كان في فتوته يخرط الزجاج ومال إلى النحو. وطلب عبيد الله بن سليمان مؤدباً لابنه القاسم، فدلّه المبرد على الزجاج، فطلبه الوزير، فأدب له ابنه إلى أن ولي الوزارة مكان أبيه، فجعله القاسم من كتابه، وكانت للزجاج مناقشات مع ثعلب وغيره. من كتبه: معاني القرآن، والاشتقاق، وإعراب القرآن، توفي سنة (٣١١هـ). ينظر: تاريخ بغداد، البغدادى، ٦/ ٦١٣، ونزهة الألباء، أبو البركات، ١٨٣، وإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ١/ ٥١، والأعلام، الزركلي، ١/ ٤٠.

(١٠٩) ينظر: مفاتيح الغيب، الرازي، ٢٤/ ١٦٦، وإعراب القرآن وبيانه، محيى الدين درويش، ٧/ ١٩٧.

فإن قلت: هل يفرق الواقف بين القراءتين؟ قلت: نعم إذا خفف وقف على ﴿فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ ثم ابتداء ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾، وإن شاء وقف على «ألا» ثم ابتداء ﴿يَسْجُدُوا﴾ وإذا شدد لم يقف إلا على ﴿الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾. فإن قلت: كيف سوى الهدهد بين عرش بلقيس وعرش الله في الوصف بـ ﴿الْعَظِيمِ﴾؟ قلت: بين الوصفين بونٌ عظيم، لأن وصف عرشها بالعظم: تعظيم له بالإضافة إلى عروش أبناء جنسها من الملوك. ووصف عرش الله بالعظم: تعظيم له بالنسبة إلى سائر ما خلق من السموات والأرض.

وقرئ: العَظِيمُ بالرفع (١١٠) " (١١١).

﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ [سورة النمل: ٢٧-٢٨].

"﴿سَنَنْظُرُ﴾ من النظر الذي هو التأمل والتصفح. وأراد: أصدقت أم كذبت، إلا أن ﴿كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ أبلغ، لأنه إذا كان معروفاً بالانخراط في سلك الكاذبين كان كاذباً لا محالة، وإذا كان كاذباً اتهم بالكذب فيما أخبر به فلم يوثق به، ﴿تَوَلَّى عَنْهُمْ﴾ تنح عنهم إلى مكان قريب تتوارى فيه، ليكون ما يقولونه بمسمع منك. و﴿يَرْجِعُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ﴾ ﴿٣١﴾ [سورة سبأ: ٣١] فيقال: دخل عليها من كوة (١١٢) فألقى الكتاب إليها وتوارى في الكوة. فإن قلت: لم قال: فألقه إليهم، على لفظ الجمع؟

قلت: لأنه قال: وجدتها وقومها يسجدون للشمس، فقال: فألقه إلى الذين هذا دينهم، اهتماماً منه بأمر الدين، واشتغاله به عن غيره. وبني الخطاب في الكتاب على لفظ الجمع لذلك.

(١١٠) قرأ ابن محيصن (العظيم) برفع الميم نعتاً للرب، والباقون بالجر، صفة للعرش. ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ١١٠، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الدمياطي، ٤٢٨. (١١١) ينظر: التكميل الشاف في كشف معاني الكشف، ٣/ ٦٣٩-٦٤١، والكشاف، ٣/ ٣٥٨. (١١٢) الكوة: نقب البيت، والكو والكوة: الحرق في الحائط، والثقب في البيت ونحوه، والجمع كواءً بالمد. ينظر: الصحاح، الجوهري، باب الواو والياء، فصل الكاف، مادة: كوى، ٦/ ٢٤٧٧، ولسان العرب، ابن منظور، حرف الواو والياء، مادة: كوي، ١٥/ ٢٣٥.

﴿كَرِيمٌ﴾ [سورة الأنفال: ٤] حسن مضمونة وما فيه، أو وصفته بالكرم، لأنه من عند ملك كريم أو مختوم.

قال -ﷺ-: (كرم الكتاب ختمه) (١١٣). (وكان -ﷺ- يكتب إلى العجم، فقليل له: إنهم لا يقبلون إلا كتاباً عليه خاتم، فاصطنع خاتماً) (١١٤).

(١١٣) أخرجه الطبراني في الأوسط، من رواية محمد بن مروان. وهو السدي الصغير عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس. رقم: (٣٨٧٢)، ٤/ ١٦٢. وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج الا محمد بن مروان تفرد به.

(١١٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الجهاد والسير، باب دعوة اليهود والنصارى، رقم: (٢٩٣٨)، ٤/ ٤٥، ومسلم في كتاب: اللباس والزينة، باب في اتخاذ النبي -ﷺ- خاتماً، رقم: (٢٠٩٢)، ٣/ ١٦٥٧.

الخاتمة

وبعد أن منَّ الله تعالى عليَّ بإتمام هذا البحث أذكر أهم النتائج، والتوصيات التي توصلت إليها من خلال البحث وهي على النحو الآتي:

- الإمام ابن بهران من كبار علماء الزيدية في عصره، ويدل على ذلك كثرة مؤلفاته.
- جمع في تفسيره بين الرواية والدراية.
- العلوم الكثيرة التي اشتمل عليها هذا التفسير، فقد حوى علوماً غير التفسير كالقراءات، والنحو، والبلاغة وغيرها.
- تعد قصة سليمان -عليه السلام- مع النمل، والهدد من القصص الرائعة في القرآن الكريم.
- أهمية التواضع والاعتراف بقدرة الله تعالى، سليمان -عليه السلام- كان متواضعاً مع ما آتاه الله من ملك لم يؤت أحد مثله.
- دور الاستماع والانتباه في اتخاذ القرارات، سليمان -عليه السلام- استمع إلى كلام النملة واهتم بما قالته، وهذا يظهر أهمية الاستماع والانتباه في اتخاذ القرارات.
- التحقق من الأخبار، سليمان -عليه السلام- لم يصدق الهدد مباشرة، بل طلب التحقق مما جاء به.
- أهمية العدل والرحمة في الحكم، حيث يجب على القائد أن يكون عادلاً ورحيماً في حكمه وقراراته.
- يلحق كل آية يفسرها بما يناسبها من الأخبار النبوية، والآثار المروية، وما يتعلق بها من غرر الفوائد ودرر القلائد، واستعان في ذلك بكل من تفسير ابن كثير، وجامع الأصول لابن الأثير، وتحفة الأشراف ليحيى بن القاسم العلوي.
- أحياناً يضطر لشرح لفظة شرحاً لغوياً فيقطع كلام الزمخشري، فيرجع إلى التحفة، ثم يعود إليه بعد أن يضع الرمز (ف) دلالة على العودة إلى الكشف، ثم يستأنف كلام الزمخشري.
- ترك المؤلف عدداً كثيراً من المصنفات الجليلة، القليل منها مطبوع، والأكثر مازال مخطوطاً، لم تجد من يهتم بها، ويخرجها إلى حيز الوجود للاستفادة منها.
- يوصي الباحث بالبحث عن بقية المخطوطة وتحقيقها؛ ليكتمل التفسير لكتاب الله تعالى، ويستفيد منه الناس.
- دراسة القصص القرآنية، وتحليلها لاستخلاص الدروس والعبر.
- تطبيق القيم الإسلامية في القيادة، مثل التواضع، والعدل، والرحمة.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة ن: دار الكتب العلمية- لبنان، ط ٣، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ.
- ٢- آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ)، ن: دار صادر- بيروت، د: ط، د: ت.
- ٣- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ن: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ٤- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ)، ن: دار إحياء التراث العربي- بيروت، د: ط، د: ت.
- ٥- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزخشي جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ن: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٦- إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت: ١٤٠٣هـ)، ن: دار الإرشاد للشئون الجامعية، حمص- سورية، ط ٤، ١٤١٥هـ.
- ٧- أعلام المؤلفين الزيدية، عبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة زيد بن علي، ط ١، ٢٠٠٠م.
- ٨- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، ن: دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.
- ٩- الأماكن أو ما اتفق لفظه واقترب مسماه من الأمكنة، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الخازمي الهمداني، زين الدين (ت: ٥٨٤هـ)، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، ن: دار اليمامة، د: ط، ١٤١٥هـ.
- ١٠- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، ن: دار الفكر- بيروت، د: ط، ١٤٢٠هـ.
- ١١- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، ن: دار المعرفة- بيروت، د: ط، د: ت.
- ١٢- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، ن: دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، د: ط، د: ت.

- ١٣- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، ن: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ١٤- التكميل الشاف في كشف معاني الكشاف، محمد بن يحيى بن بهران، (ت: ٩٥٧هـ)، مكان النسخة: مكتبة السيد حمود محمد شرف الدين، صنعاء. مخطوط.
- ١٥- التيجان في ملوك حمير، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، أبو محمد (ت: ٢١٣هـ)، تحقيق: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، ن: مركز الدراسات والأبحاث، صنعاء - اليمن، ط١، ١٣٤٧هـ.
- ١٦- التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، ن: دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- ١٧- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - ﷺ - وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ن: دار طوق النجاة، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ١٨- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، ن: دار الكتب المصرية - القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- ١٩- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، ن: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٩٥٢م.
- ٢٠- الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ن: دار الشروق، بيروت، ط٤، ١٤٠١هـ.
- ٢١- الروض المعطار في خبر الأقطار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (ت: ٩٠٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ن: مؤسسة ناصر - بيروت، ط٢، ١٩٨٠.
- ٢٢- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ)، ن: مطبعة بولاق - القاهرة، د: ط، د: ت.
- ٢٣- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ن: دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٢٤- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادى المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٢٥- العلامة محمد بن يحيى بن بهران، عبد الرحمن الصلاحى، د: ن، د: ط، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

- ٢٦- العنوان في القراءات السبع، أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت: ٤٥٥هـ)، تحقيق: زهير زاهد، و خليل العطية، ن: عالم الكتب، بيروت، د: ط، ١٤٠٥هـ.
- ٢٧- الكشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ن: مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٢٨- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ن: مكتبة الخانجي، القاهرة ط ٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٢٩- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، ن: دار الكتاب العربي- بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ.
- ٣٠- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، ن: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٣١- اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، ن: دار الكتب الثقافية، الكويت، د: ط، د: ت.
- ٣٢- المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر، (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، ن: مجمع اللغة العربية- دمشق، د: ط، ١٩٨١م.
- ٣٣- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، ن: وزارة الأوقاف- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ط ١: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٣٤- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ن: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٣٥- المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ن: دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٣٦- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ن: دار إحياء التراث العربي- بيروت، د: ط، د: ت.
- ٣٧- المعالم الأثرية في السنة والسيرة، محمد بن محمد حسن شرّاب، ن: دار القلم، الدار الشامية، دمشق- بيروت، ط ١، ١٤١١هـ.

- ٣٨- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد أ عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، ن: دار الحرمين، القاهرة، د: ط، د: ت.
- ٣٩- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ن: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٤٠- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، (ت: ٨٧٤هـ)، ن: دار الكتب، مصر، د: ط، د: ت.
- ٤١- النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، ن: دار الكتاب العلمية، د: ط، د: ت.
- ٤٢- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٤٣- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ن: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ٤٤- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، ن: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د: ط، د: ت.
- ٤٥- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، ن: دار الهداية، د: ط، د: ت.
- ٤٦- تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، ن: الدار السلفية، الكويت، ط ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٤٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ن: دار الكتاب العربي، لبنان - بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٤٨- تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (ت: ٩٦٦هـ)، ن: دار صادر، بيروت، د: ط، د: ت.
- ٤٩- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، ن: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- ٥٠- تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشف، يحيى بن القاسم بن عمرو العلوي، المعروف: بالفاضل اليمني، (ت: ٧٥٠هـ)، مخطوط.
- ٥١- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ن: مكتبة الباز- المملكة العربية السعودية، ط ٣، ١٩٩٠هـ.
- ٥٢- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ن: دار طيبة، ط ٢، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- ٥٣- تفسير مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت: ١٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، ن: دار الفكر الحديثة، مصر، ط ١، ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م.
- ٥٤- تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت: ١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، ن: دار إحياء التراث - بيروت ط ١، ١٤٢٣هـ.
- ٥٥- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ن: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ.
- ٥٦- تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، ن: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠م.
- ٥٧- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ن: دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
- ٥٨- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، ن: دار الفكر العربي، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
- ٥٩- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ)، ن: المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ط ٢٨، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ٦٠- حاشية الانتصاف فيما تضمنه الكشف، أحمد بن محمد بن منصور بن المنير الإسكندري (ت: ٦٨٣)، ن: دار الكتاب العربي- بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ٦١- حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، ن: دار الرسالة، د: ط، د: ت.
- ٦٢- حقائق التفسير، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأردني السلمي (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: سيد عمران، ن: دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت، د: ط، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

- ٦٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ن: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٩هـ.
- ٦٤- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت: ٨٠٨هـ)، تحقيق: خليل شحادة، ن: دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٦٥- رسالة منازل الحروف، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت: ٣٨٤هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، ن: دار الفكر، عمان، د: ط، د: ت.
- ٦٦- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.
- ٦٧- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ن: مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٦٨- شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي بن وهف القحطاني، ن: مطبعة سفير، الرياض، د: ط، د: ت.
- ٦٩- شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، ن: هجر للطباعة، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٧٠- صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، د: ن، د: ط، د: ت.
- ٧١- صفة الصفوة، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: أحمد بن علي، ن: دار الحديث، مصر، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٧٢- صفة جزيرة العرب، ابن الحائك، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الشهير بالهمداني (ت: ٣٣٤هـ)، ن: مطبعة بريل - ليدن، د: ط، ١٨٨٤م.
- ٧٣- طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ن: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- ٧٤- طبقات الزيدية الكبرى (القسم الثالث)، إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله (ت: ١١٥٢هـ)، تحقيق: عبد السلام بن عباس الوجيه، ن: مؤسسة زيد بن علي، د: ط، د: ت.
- ٧٥- طبقات المفسرين، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، ن: مكتبة وهبة - القاهرة، ط ١، ١٣٩٦هـ.

- ٧٦- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، ن: مكتبة ابن تيمية، د: ط، د: ت.
- ٧٧- غرائب القرآن و رغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت: ٨٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، ن: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ.
- ٧٨- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، ن: دار ومكتبة الهلال د: ط، د: ت.
- ٧٩- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، ن: دار صادر- بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
- ٨٠- لطائف الإشارات، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم البسيوني، ن: الهيئة العامة للكتاب، مصر، ط ٣، د: ت.
- ٨١- مجموع بلدان اليمن وقبائلها، محمد بن أحمد الحجري (ت: ١٣٨٠هـ)، تحقيق: إسماعيل الأكوع، ن: مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ٤، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
- ٨٢- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ن: المكتبة العصرية، بيروت، ط ٥، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- ٨٣- مختصر في شواذ القرآن، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، ن: مكتبة المتنبي، القاهرة، د: ط، د: ت.
- ٨٤- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، تحقيق: يوسف علي بدوي، ن: دار الكلم الطيب، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- ٨٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- وآخرون ن: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.
- ٨٦- مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن، عبد السلام عباس الوجيه، ن: مكتبة الإمام زيد بن علي، صنعاء- اليمن، ط ١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
- ٨٧- مطلع البدور وجمع البحور في تراجم رجال الزيدية، أحمد بن صالح بن أبي الرجال، د: ن، د: ط، د: ت.
- ٨٨- معاني القراءات للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، ن: جامعة الملك سعود، السعودية، ط ١، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.
- ٨٩- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شليبي، ن: عالم الكتب- بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

- ٩٠- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباسي (ت: ٩٦٣هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ن: عالم الكتب، بيروت، د: ط، د: ت.
- ٩١- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، ن: دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥ م.
- ٩٢- معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، ن: عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٩٣- معجم القراءات، عبد اللطيف محمد الخطيب، ن: دار سعد الدين، دمشق- سوريا، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٩٤- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)، بمساعدة فريق عمل، ن: عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م.
- ٩٥- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض ن: مؤسسة نويهض، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨ م.
- ٩٦- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ)، ن: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٧، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م.
- ٩٧- معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلنجي - حامد صادق قنيبي، ن: دار النفائس، ط ٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.
- ٩٨- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ن: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م.
- ٩٩- مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، ن: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٣، ١٤٢٠هـ.
- ١٠٠- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله (ت: ٣٢٤هـ)، تحقق: نعيم زرزور، ن: المكتبة العصرية، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.
- ١٠١- مكنون السر في تحرير نحارير السر، يحيى بن محمد بن حسن بن حميد المقرئ، مركز البحوث والتراث اليمني، ط ٥، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م.
- ١٠٢- ملحقات البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني اليمني الصنعاني (ت: ١٣٨١هـ)، ن: دار المعرفة - بيروت، د: ط، د: ت.

١٠٣- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، ن: مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، ط ٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٠٤- نهاية الأرب في فنون الأدب، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت: ٧٣٣هـ)، ن: دار الكتب، القاهرة، ط ١، ١٤٢٣هـ.

١٠٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ن: دار صادر- بيروت، ط ١، ١٩٩٤م.

Romanization of references

1. Ithāf Fuḍalā' al-bashar fī al-qirā'āt al-arba'ah 'ashar, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Abd al-Ghanī aldmīyātī, Shihāb al-Dīn al-shahīr bālbna' (t : 1117h), edited by Anas Mahra, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Lebanon, 3rd edition, 2006 CE - 1427 AH.
2. Āthār al-bilād wa-akhbār al-'ibād, Zakarīyā ibn Muḥammad ibn Maḥmūd al-Qazwīnī (t : 682h), published by Dar Sader, Beirut, n.d.
3. Irshād al-arīb ilā ma'rifat al-adīb, Shihāb al-Dīn Abū 'Abd Allāh Yāqūt ibn 'Abd Allāh al-Rūmī al-Ḥamawī (t : 626h), edited by Ihsan Abbas, published by Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition, 1414 AH - 1993 CE.
4. Irshād al-'aql al-salīm ilā mazāyā al-Kitāb al-Karīm, Abū al-Sa'ūd al-'Imādī Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muṣṭafā (t : 982h), published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, n.d.
5. Asās al-balāghah, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn 'Amr ibn Aḥmad, al-Zamakhsharī Jār Allāh (t : 538h), edited by Muhammad Basil 'Uyun al-Sud, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 CE.
6. I'rāb al-Qur'ān wa-bayānih, Muḥyī al-Dīn ibn Aḥmad Muṣṭafā Darwīsh (t : 1403h), published by Dar al-Irshad li'l-Shu'un al-Jamī'iyya, Homs, Syria, 4th edition, 1415 AH.
7. A'lām al-mu'allifīn al-Zaydīyah, 'Abd al-Salām ibn 'Abbās al-Wajīh, Zayd ibn 'Ali Foundation, 1st edition, 2000 CE.
8. Al-A'lām, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn 'Alī ibn Fāris, al-Ziriklī al-Dimashqī (t : 1396h), published by Dar al-'Ilm lil-Malayin, 15th edition, 2002 CE.
9. Al-Amākin aw mā ittafaqa lafẓihi wāftrq msmāh min al-amkinah, Abū Bakr Muḥammad ibn Mūsā ibn 'Uthmān al-Ḥāzimī al-Hamadānī, Zayn al-Dīn (t : 584h), edited by Hamad ibn Muhammad al-Jasser, published by Dar al-Yamamah, n.d., 1415 AH.
10. Al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr, Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn 'Alī ibn Yūsuf ibn Ḥayyān Athīr al-Dīn al-Andalusī (t : 745h), edited by Sidqi Muhammad Jamil, published by Dar al-Fikr, Beirut, n.d., 1420 AH.
11. Al-Badr al-ṭālī' bi-maḥāsin min ba'da al-qarn al-sābi', Muḥammad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Abd Allāh al-Shawkānī al-Yamanī (t : 1250h), published by Dar al-Ma'rifah, Beirut, n.d.
12. Al-Budūr al-Zāhirah fī al-qirā'āt al-'ashr al-mutawātirah min Ṭurayqī al-Shāṭibīyah wālddurt-alqrā'ātu alshādhṭu wa-tawjīhuhā min Lughat al-'Arab, 'Abd al-Fattāḥ ibn 'Abd al-Ghanī ibn Muḥammad al-Qāḍī (t : 1403h), published by Dar al-Kitāb al-'Arabi, Beirut, Lebanon, n.d.
13. Al-Tāj al-mukallal min Jawāhir Ma'āthir al-Ṭirāz al-ākhar wa-al-awwal, Abū al-Ṭayyib Muḥammad Ṣiddīq Khān ibn Ḥasan ibn 'Alī Ibn Luṭf Allāh al-Ḥusaynī al-Bukhārī alqinnawjy (t : 1307h), published by the Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, 1st ed., 1428 AH - 2007 CE.

14. Al-Takmil al-shfi fi Kashf ma'anī al-Kashshāf, Muḥammad ibn Yaḥyā ibn Bahrān, (t : 957h). Location of the manuscript: Library of Sayyid Hamoud Muhammad Sharaf al-Din, Sana'a.
15. Altyjān fī mulwk ḥimyar, 'Abd al-Malik ibn Hishām ibn Ayyūb al-Ḥimyarī, Abū Muḥammad (t : 213h). Edited by: The Yemeni Center for Studies and Research. Publisher: The Center for Studies and Research, Sana'a, Yemen. 1st edition, 1347 AH.
16. Al-Taysīr fī al-qirā'āt al-sab', 'Uthmān ibn Sa'īd ibn 'Uthmān ibn 'Umar Abū 'Amr al-Dānī (t : 444h), edited by Otto Triesel, published by Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 2nd edition, 1404 AH/1984 CE.
17. Al-Jāmi' al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl allh-□ - wsnnh wa-ayyāmuh = Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl Abū Allāh al-Bukhārī al-Ju'fī, edited by Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir, published by Dar Tawq al-Najat, 1st edition, 1422 AH.
18. Al-Jāmi' li-aḥkām al-Qur'ān, Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr ibn Farah al-Anṣārī al-Khazrajī Shams al-Dīn al-Qurṭubī (t : 671h), published by Dar al-Kutub al-Misriyyah, Cairo, 2nd edition, 1384 AH - 1964 CE.
19. Al-Jarḥ wa-al-ta'dīl, Abū Muḥammad 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs ibn al-Mundhir al-Tamīmī, al-Ḥanzalī, al-Rāzī Ibn Abī Ḥātim (t : 327h), published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st edition, 1952 CE.
20. Al-Ḥujjah fī al-qirā'āt al-sab', al-Ḥusayn ibn Aḥmad ibn Khālawayh, Abū 'Abd Allāh (t : 370h), edited by Abd al-'Aal Salim Makram, published by Dar al-Shuruq, Beirut, 4th edition, 1401 AH.
21. Al-Rawḍ alm'tār fī khabar al-aqtār, Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Mun'im alḥimyrā (t : 900h), edited by Ihsan Abbas, published by Nasser Foundation, Beirut, 2nd edition, 1980.
22. Al-Sarrāj al-munīr fī al-i'ānah 'alā ma'rifat ba'd ma'anī kalām Rabbīnā al-Ḥakīm al-khabīr, Shams al-Dīn, Muḥammad ibn Aḥmad al-Khaṭīb al-Shirbīnī al-Shāfi'ī (t : 977h), published by Bulaq Press, Cairo, n.d.
23. Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-'Arabiyyah, by Abu Nasr Isma'il ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, published by Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 CE.
24. Al-Ṭabaqāt al-Kubrā, Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Sa'd ibn Manī' al-Hāshimī bālwlā', al-Baṣrī, al-Baghdādī al-ma'rūf bi-Ibn Sa'd (t : 230h), edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1410 AH - 1990 CE.
25. Al-'Allāmah Muḥammad ibn Yaḥyā ibn Bahrān, 'Abd al-Raḥmān al-Ṣalāḥī, by Abd al-Rahman al-Salahi, n.p., n.d., 1443 AH - 2022 CE.

26. Al-'Unwān fī al-qirā'āt al-sab', Abū Ṭāhir Ismā'īl ibn Khalaf ibn Sa'īd al-Muqri' al-Anṣārī al-Saraqustī (t : 455h), edited by Zuhair Zahid and Khalil al-'Atiyya, published by 'Alam al-Kutub, Beirut, n.d., 1405 AH.
27. Al-Kāshif fī ma'rifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah, Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (t : 748h), edited by Muhammad 'Awwamah Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib, published by Mu'assasat 'Ulum al-Qur'an, Jeddah, 1st edition, 1413 AH - 1992 CE.
28. Al-Kitāb, 'Amr ibn 'Uthmān ibn Qanbar al-Ḥārithī bālwā', Abū Bishr, al-mulaqqab Sībawayh (t : 180h), edited by 'Abd al-Salam Muhammad Harun, published by Maktabat al-Khanji, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 CE.
29. Al-Kashshāf 'an ḥaqā'iq ghawāmiḍ al-tanzīl, Abū al-Qāsim, Maḥmūd ibn 'Amr ibn Aḥmad, al-Zamakhsharī (t : 538h), published by Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, 3rd edition, 1407 AH.
30. Al-Kashf wa-al-bayān 'an tafsīr al-Qur'ān, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Tha'labī, Abū Ishāq (t : 427h), edited by Imam Abu Muhammad ibn 'Ashur, published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2002 CE.
31. Al-Luma' fī al-'Arabīyah, Abū al-Faṭḥ 'Uthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī (t : 392h), edited by Fa'iz Faris, published by Dar al-Kutub al-Thaqafiyya, Kuwait, n.d.
32. Al-Mabsūṭ fī al-qirā'āt al-'ashr, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn mihrān alnysābwrāa, Abū Bakr, (t : 381h), edited by Subay' Hamza Hakimi, published by the Arabic Language Academy, Damascus, n.d., 1981 CE.
33. Al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh shawādh al-qirā'āt wa-al-īdāh 'anhā, Abū al-Faṭḥ 'Uthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī (t : 392h), published by the Ministry of Religious Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, 1st edition, 1420 AH/1999 CE.
34. Almkhṣṣ, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Ismā'īl ibn sydh al-Mursī (t : 458h), edited by Khalil Ibrahim Jafal, published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st edition, 1417 AH/1996 CE.
35. Al-Mustadrak 'alā al-ṣaḥīḥayn, Abū 'Abd Allāh al-Ḥākim Muḥammad ibn 'Abd Allāh ibn Muḥammad ibn Ḥamdawayh ibn nu'ym ibn al-ḥukm al-Ḍabbī alḥmāny al-Nīsābūrī (t : 405h), edited by Mustafa 'Abd al-Qadir 'Ata, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1411 AH - 1990 CE.
36. Al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-'Adl 'an al-'Adl ilā Rasūl allh-, Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥasan al-Qushayrī al-Nīsābūrī (t : 261h), edited by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi, published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, n.d.

37. Al-Ma'ālim al-athīrah fī al-Sunnah wa-al-sīrah, Muḥammad ibn Muḥammad Ḥasan shurrāb, published by Dar al-Qalam, al-Dar al-Shamiyyah, Damascus-Beirut, 1st edition, 1411 AH.
38. Al-Mu'jam al-Awsaṭ, Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (t : 360h), edited by Tariq ibn Awad Allah ibn Muhammad and Abd al-Muhsin ibn Ibrahim al-Husayni, published by Dar al-Haramayn, Cairo, n.d.
39. Al-Muntazim fī Tārīkh al-Umam wa-al-mulūk, Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī ibn Muḥammad al-Jawzī (t : 597h), edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 CE.
40. Al-Nujūm al-Zāhirah fī mulūk Miṣr wa-al-Qāhirah, Yūsuf ibn tghry Bardī ibn 'Abd Allāh al-Zāhirī al-Ḥanafī, Abū al-Maḥāsin, (t : 874h), published by Dar al-Kutub, Egypt, n.d.
41. Al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr, Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (t : 833 H), edited by Ali Muhammad al-Dabba', published by Dar al-Kitab al-'Ilmiyya, n.d.
42. Al-Wasīṭ fī tafsīr al-Qur'ān al-Majīd, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Wāḥidī, al-Nīsābūrī, al-Shāfi'ī (t : 468h), published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1415 AH - 1994 CE.
43. Anwār al-tanzīl wa-asrār al-ta'wīl, Nāṣir al-Dīn Abū Sa'īd 'Abd Allāh ibn 'Umar ibn Muḥammad al-Shīrāzī al-Bayḍāwī (t : 685h), edited by Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st edition, 1418 AH.
44. Idāḥ al-maknūn fī al-Dhayl 'alā Kashf al-zunūn, Ismā'īl ibn Muḥammad Amīn ibn Mīr Salīm Bābānī al-Baghdādī (t : 1399h), published by Dar Ihya al-Turath al-'Arabi, Beirut, Lebanon.
45. Tāj al-'arūs min Jawāhir al-Qāmūs, Muḥammad ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Razzāq al-Ḥusaynī, Abū al-Fayḍ, almlqqb bmrtdā, alzzabydy (t : 1205h), edited by a group of scholars, published by Dar al-Hidayah.
46. Tārīkh Asmā' al-thiqāt, Abū Ḥafṣ 'Umar ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ayyūb ibn azdādh al-Baghdādī al-ma'rūf b Ibn Shāhīn (t : 385h), edited by Subhī al-Samarrai, published by Dar al-Salafiyyah, Kuwait, 1st edition, 1404 AH - 1984 CE.
47. Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a'lām, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān al-Dhahabī, edited by Omar Abd al-Salam Tadmur, published by Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1407 AH/1987 CE.
48. Tārīkh al-Khamīs fī aḥwāl anfas al-Nafīs, Ḥusayn ibn Muḥammad ibn al-Ḥasan alddiyār bakry (t : 966h), published by Dar Sader, Beirut, n.d.

49. Tārīkh Baghdād, Abū Bakr Aḥmad ibn 'Alī ibn Thābit ibn Aḥmad ibn Mahdī al-Khaṭīb al-Baghdādī (t : 463h), edited by Bashār Awad Maarouf, published by Dar al-Gharb al-Islāmī, Beirut, 1st edition, 1422 AH/2002 CE.
50. Tuḥfat al-ashrāf fī Kashf ghawāmiḍ al-Kashshāf, Yaḥyā ibn al-Qāsim ibn 'Amr al-'Alawī, al-ma'rūf : bi-al-Fāḍil al-Yamanī, (t : 750h), manuscript.
51. Tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm li-Ibn Abī Ḥātim, Abū Muḥammad 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs ibn al-Mundhir al-Tamīmī, al-Ḥanzalī, al-Rāzī Ibn Abī Ḥātim (t : 327h), edited by As'ad Muhammad al-Tayyib, published by Maktabat al-Baz, Saudi Arabia, 3rd edition, 1419 AH.
52. Tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm, Abū al-Fidā' Ismā'īl ibn 'Umar ibn Kathīr al-Qurashī al-Dimashqī (t : 774 H), edited by Sami ibn Muhammad Salamah, published by Dar Tayyibah, 2nd edition, 1420 AH/1999 CE.
53. Tafsīr Mujāhid, Abū al-Ḥajjāj Mujāhid ibn Jabr al-Tābi' al-Makkī al-Qurashī al-Makhzūmī (t : 104h), edited by Dr. Muhammad 'Abd al-Salam Abu al-Nīl, published by Dar al-Fikr al-Hadithah, Egypt, 1st edition, 1410 AH/1989 CE.
54. Tafsīr Muqātil ibn Sulaymān, Abū al-Ḥasan Muqātil ibn Sulaymān ibn Bashīr al-Azdī alblkhā (t : 150h), edited by Abdullah Mahmud Shahata, published by Dar Ihya al-Turath, Beirut, 1st edition, 1423 AH.
55. Tahdhīb al-Tahdhīb, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-'Asqalānī (t : 852h), published by Matba'at Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyya, India, 1st edition, 1326 AH.
56. Tahdhīb al-kamāl, Yūsuf ibn al-Zakī 'Abd-al-Raḥmān Abū al-Ḥajjāj al-Mizzī, edited by Bashār Awad Ma'ruf, published by Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1st edition, 1400 AH – 1980 CE.
57. Tahdhīb al-lughah, Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azharī al-Harawī, Abū Maṣṣūr (t : 370h), edited by Muhammad Awad Mur'ab, published by Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 2001 CE.
58. Tawḍīḥ al-maqāṣid wa-al-masālik bi-sharḥ Alfīyat Ibn Mālik, Abū Muḥammad Badr al-Dīn Ḥasan ibn Qāsim ibn 'Abd Allāh ibn 'Iī al-Murādī al-Miṣrī al-Mālikī (t : 749h), edited by Abd al-Rahman Ali Sulayman, published by Dar al-Fikr al-Arabi, 1st edition, 1428 AH - 2008 CE.
59. Jāmi' al-durūs al-'Arabīyah, Muṣṭafā ibn Muḥammad Salīm Ghalāyīnī (t : 1364h), published by al-Maktabah al-Asriyyah, Sidon-Beirut, 28th edition, 1414 AH - 1993 CE.
60. Ḥashīyat alāntṣāf fīmā taḍammanahu al-Kashshāf, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Maṣṣūr ibn al-mnnyir al-Iskandarī (t 683), published by Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1407 AH.
61. Ḥujjat al-qirā'āt, 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad, Abū Zur'ah Ibn znjlh (t : 403h), edited by Sa'id al-Afghani, published by Dar al-Risalah, n.d.

62. Ḥaqqā'iq al-tafsīr, Abū 'Abd al-Raḥmān Muḥammad ibn al-Ḥusayn ibn Mūsā al-Azdī al-Sulamī (t : 412h), edited by Sayyid Imran, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, n.d., 1421 AH - 2001 CE.
63. Ḥilyat al-awliyā' wa-ṭabaqāt al-aṣfiyā', Abū Na'im Aḥmad ibn 'Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Ishāq ibn Mūsā ibn Mahrān al-Aṣbahānī (t : 430h), published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1409 AH.
64. Dīwān al-mubtada' wa-al-khabar fī Tārīkh al-'Arab wa-al-Barbar wa-man 'āsarahum min dhawī al-sha'n al-akbar, 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Muḥammad, Ibn Khaldūn Abū Zayd, Walī al-Dīn al-Ḥaḍramī al-Ishbīlī (t : 808h), edited by Khalil Shahada, published by Dar al-Fikr, Beirut, 2nd edition, 1408 AH - 1988 CE.
65. Risālat Manāzil al-ḥurūf, 'Alī ibn 'Isā ibn 'Alī ibn 'Abd Allāh, Abū al-Ḥasan al-Rummānī al-Mu'tazilī (t : 384h), edited by Ibrahim al-Samarrai, published by Dar al-Fikr, Amman, n.d.
66. Rūḥ al-ma'ānī fī tafsīr al-Qur'ān al-'Azīm wa-al-Sab' al-mathānī, Shihāb al-Dīn Maḥmūd ibn 'Abd Allāh al-Ḥusaynī al-Alūsī (t : 1270h), edited by Ali Abd al-Bari Atiyya, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1415 AH.
67. Siyar A'lām al-nubalā', Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (t : 748h), published by Mu'assasat al-Risalah, 3rd edition, 1405 AH - 1985 CE.
68. Sharḥ al-'aqīdah al-wāsiṭiyah li-Shaykh al-Islām Ibn Taymīyah fī ḍaw' al-Kitāb wālssunnah, Sa'īd ibn 'Alī ibn Wahf al-Qaḥṭānī, published by Matba'at Safir, Riyadh, n.d.
69. Sharḥ Tas'hīl al-Fawā'id, Muḥammad ibn 'Abd Allāh, Ibn Mālik al-Ṭā'ī al-Jayyānī, Abū 'Abd Allāh, Jamāl al-Dīn (t : 672h), edited by Abd al-Rahman al-Sayyid and Muhammad Badawi al-Makhtun, published by Hajar Printing House, 1st edition, 1410 AH - 1990 CE.
70. Ṣaḥīḥ wa-ḍa'if al-Jāmi' al-Ṣaghīr wa-ziyādatuhu, 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t : 911h), [number missing], [number missing], [number missing], [number missing], [date missing].
71. Ṣifāt al-Ṣafwah, Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī ibn Muḥammad al-Jawzī (t : 597h), edited by Ahmad ibn Ali, published by Dar al-Hadith, Egypt, 1st edition, 1421 AH - 2000 CE.
72. Ṣifāt Jazīrat al-'Arab, Ibn al-ḥā'ik, Abū Muḥammad al-Hasan ibn Aḥmad ibn Ya'qūb ibn Yūsuf ibn Dāwūd al-shahīr bālḥmdāny (t : 334h), published by Brill Press, Leiden, n.d., 1884 CE.
73. Ṭabaqāt al-ḥuffāz, 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t : 911h), published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1403 AH.
74. Ṭabaqāt al-Zaydiyyah al-Kubrā (al-qism al-thālith), Ibrāhīm ibn al-Qāsim ibn al-Imām al-Mu'ayyad billāh (t : 1152h), edited by Abd al-Salam ibn Abbas al-Wajih, published by Zayd ibn Ali Foundation, n.d.

75. Ṭabaqāt al-mufasssīrīn, 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (t : 911h), edited by Ali Muhammad Umar, published by Wahba Library, Cairo, 1st ed., 1396 AH.
76. Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā', Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (t : 833h), published by Ibn Taymiyyah Library, n.d.
77. Gharā'ib al-Qur'ān wa-raghā'ib al-Furqān, Nizām al-Dīn al-Ḥasan ibn Muḥammad ibn Ḥusayn al-Qummī al-Nīsābūrī (t : 850h), edited by Sheikh Zakariya 'Amirat, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1416 AH.
78. Kitāb al-'Ayn, Abū 'Abd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad ibn 'Amr ibn Tamīm al-Farāhīdī al-Baṣrī (t : 170h), edited by Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarra'i, published by Dar wa Maktabat al-Hilal, n.d.
79. Lisān al-'Arab, Muḥammad ibn Mukarram ibn 'alā, Abū al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn manzūr al-Anṣārī alrwyf'ā al'fryqā (t : 711h), published by Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
80. Laṭā'if al-Ishārāt, 'Abd al-Karīm ibn Hawāzin ibn 'Abd al-Malik al-Qushayrī (t : 465h), edited by Ibrahim al-Basyouni, published by the General Egyptian Book Organization, Egypt, 3rd edition, n.d.
81. Majmū' buldān al-Yaman wqbā'lhā, Muḥammad ibn Aḥmad al-Ḥajarī (t : 1380h), edited by Ismail al-Akwa', published by Maktabat al-Irshad, Sana'a, 4th edition, 1430 AH/2009 CE.
82. Mukhtār al-ṣiḥāḥ, Zayn al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr ibn 'Abd al-Qādir al-Ḥanafī al-Rāzī (t : 666h), edited by Yusuf al-Shaykh Muhammad, published by al-Maktabah al-Asriyyah, Beirut, 5th edition, 1420 AH/1999 CE.
83. Mukhtaṣar fī shawādh al-Qur'ān, al-Ḥusayn ibn Aḥmad ibn Khālawayh (t : 370h), published by Maktabat al-Mutanabbi, Cairo, n.d.
84. Madārik al-tanzīl wa-ḥaqā'iq al-ta'wīl, Abū al-Barakāt 'Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Maḥmūd Ḥāfiẓ al-Dīn al-Nasafī (t : 710h), edited by Yusuf Ali Badawi, published by Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut, 1st edition, 1419 AH - 1998 CE.
85. Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, Abū 'Abd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl ibn Asad al-Shaybānī (t : 241h), edited by Shu'ayb al-Arna'ut et al., published by Mu'assasat al-Risalah, 1st edition, 1421 AH - 2001 CE.
86. Maṣādir al-Turāth fī al-Maktabāt al-khāṣṣah fī al-Yaman, 'Abd al-Salām 'Abbās al-Wajīh, published by Maktabat al-Imam Zayd ibn Ali, Sana'a, Yemen, 1st edition, 1422 AH - 2002 CE.
87. Maṭla' al-Budūr wa-majma' al-buḥūr fī tarājim rijāl al-Zaydiyyah, Aḥmad ibn Ṣāliḥ ibn Abī al-rijāl, n.d., n.d.

88. Ma'ānī al-qirā'āt Il'zhry, Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azharī al-Harawī, Abū Maṣṣūr (t : 370h), published by King Saud University, Saudi Arabia, 1st edition, 1412 AH - 1991 CE.
89. Ma'ānī al-Qur'ān wa-i'rābuh, Ibrāhīm ibn al-sirrī ibn Sahl, Abū Ishāq al-Zajjāj (t : 311h), edited by Abd al-Jalil Abduh Shalabi, published by Alam al-Kutub, Beirut, 1st edition, 1408 AH - 1988 CE.
90. Ma'āhid al-tanṣīṣ 'alā shawāhid al-Talkhīṣ, 'Abd al-Raḥīm ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad, Abū al-Faṭḥ al-'Abbāsī (t : 963h), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, published by Alam al-Kutub, Beirut, n.d.
91. Mu'jam al-buldān, Shihāb al-Dīn Abū 'Abd Allāh Yāqūt ibn 'Abd Allāh al-Rūmī al-Ḥamawī (t : 626h), published by Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 CE.
92. Mu'jam al-ṣawāb al-lughawī Dalīl al-muthaqqaf al-'Arabī, Aḥmad Mukhtār 'Umar bi-musā'adat farīq 'amal, published by Alam al-Kutub, Cairo, 1st edition, 1429 AH - 2008 CE.
93. Mu'jam al-qirā'āt, 'Abd al-Laṭīf Muḥammad al-Khaṭīb, published by Dar Sa'd al-Din, Damascus, Syria, 1st edition, 1422 AH - 2002 CE.
94. Mu'jam al-lughah al-'Arabīyah al-mu'āṣirah, Aḥmad Mukhtār 'Abd al-Ḥamīd 'Umar (t : 1424h), bi-musā'adat farīq 'amal, with the assistance of a team, published by Alam al-Kutub, 1st edition, 1429 AH - 2008 CE.
95. Mu'jam al-mufasssīrīn « min Ṣadr al-Islām wa-ḥattā al-'aṣr al-ḥāḍir », 'Ādil Nuwayhid, published by Nuwayhid Foundation, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1409 AH - 1988 CE.
96. Mu'jam qabā'il al-'Arab al-qadīmah wa-al-ḥadīthah, 'Umar ibn Riḍā ibn Muḥammad Rāghib ibn 'Abd al-Ghanī Kaḥḥālāh al-Dimashqī (t : 1408h), published by Al-Risalah Foundation, Beirut, 7th edition, 1414 AH - 1994 CE.
97. Mu'jam Lughat al-fuqahā', Muḥammad Rawwās ql'jy-Ḥāmid Ṣādiq Qunaybī, published by Dar al-Nafais, 2nd edition, 1408 AH - 1988 CE.
98. Mu'jam Maqāyīs al-lughah, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā' al-Qazwīnī al-Rāzī, Abū al-Ḥusayn (t : 395h), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, published by Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 CE.
99. Maḥāṭib al-ghayb, Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn 'Umar ibn al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn al-Taymī al-Rāzī al-mulaqqab b'fkh al-Dīn al-Rāzī (t : 606h), published by Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 3rd edition, 1420 AH.
100. Maqālāt al-Islāmīyīn wa-ikhtilāf al-muṣallīn, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Ismā'īl ibn Ishāq ibn Sālīm ibn Ismā'īl ibn 'Abd Allāh (t : 324h), edited by Naim Zarzur, published by al-Maktabah al-Asriyyah, 1st edition, 1426 AH - 2005 CE.
101. Maknūn al-Sirr fī taḥrīr naḥārīr al-Sirr, Yaḥyā ibn Muḥammad ibn Ḥasan ibn Ḥamīd almqarā'y, Yemeni Research and Heritage Center, 5th edition, 1405 AH - 1985 CE.
102. Mulḥaq al-Badr al-ṭālī' bi-maḥāsin min ba'da al-qarn al-sābi', Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yaḥyā Zabārah al-Ḥasanī al-Yamanī al-Ṣan'ānī (t : 1381h), published by Dar al-Ma'rifah, Beirut, n.d.

103. Nuzhat al-alibbā' fī Ṭabaqāt al-Udabā', 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn 'Ubayd Allāh al-Anṣārī, Abū al-Barakāt, Kamāl al-Dīn al-Anbārī (t : 577h), edited by Ibrahim al-Samarrai, published by Maktabat al-Manar, Zarqa, Jordan, 3rd edition, 1405 AH - 1985 CE.

104. Nihāyat al-arab fī Funūn al-adab, Aḥmad ibn 'Abd al-Wahhāb ibn Muḥammad ibn 'Abd al-Dā'im al-Qurashī al-Taymī al-Bakrī, Shihāb al-Dīn al-Nuwayrī (t : 733h), published by Dar al-Kutub, Cairo, 1st edition, 1423 AH.

105. Wafāyāt al-a'yān w'nbā' abnā' al-Zamān, Abū al-'Abbās Shams al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr Ibn Khallikān al-Barmakī (t : 681h), edited by Ihsan Abbas, published by Dar Sader – Beirut, 1st edition, 1994 AD.